

مجموعه آثار قلم اعلی

مجموع کتاب‌های سبز - جلد ۳۰

ویرایش دوم-شهرالملک ۱۸۱ بدیع (فوریه ۲۰۲۵)

این مجموعه با اجازه محفل مقدس روحانی ملی ایران شیدالله ارکانه به تعداد محدود به منظور حفظ تکثیر شده است ولی از انتشارات
مصوبه امری نباشد
شهرالجلال ۱۳۳ بدیع.

فهرست مجموعه مبارکه

الواح مبارکه	صفحه
مکنونه عربی	۲
مکنونه فارسی	۱۴
اصل کن الخیر	۳۹
بشارات	۴۲
قلم اعلی اهل بهاء را به فیوضات رحمانیه بشارت می دهد	۵۱
لوح حکمت. کتاب انزله الرحمن من ملکوت البیان	۵۲
شکر شکن شوند همه طوطیان هند	۷۰
هذه ورقة الفردوس	۷۶
از مناجات های فارسی	۷۹
از مناجات های عربی	۱۱۰
قد احترق المخلصون من نار الفراق	۱۲۴
دعای شفا فسیحانک اللهم یا الهی	۱۳۰
مثنوی مبارک	۱۳۱
غزلیات مبارک	۱۵۷
وجه حق از افق اعلی به اهل بهاء توجه نموده می فرماید	۱۷۵

ص ٢***

بسم الله البهي الابهي

هذا ما نزل من جبروت العزة بلسان القدرة والقوة على التبيين من قبل و انا اخذنا جواهره و اقمصناه قميص الاختصار فضلاً على الاحبار ليقفوا بعهدہ و يؤدوا اماناته في انفسهم و ليكونن من جوهر التقى في ارض الروح محشورا. يابن الروح في اول القول فاملك قلباً جيداً حسناً منيراً لتملك ملكاً دائماً باقياً ازلاً قديماً. يابن الروح احب الاشياء عندى الانصاف لاترغب عنه ان تكون الى راعياً و لاتغفل منه لتكون لى اميناً و انت توقق بذلك ان تشهد الاشياء

ص ٣***

بعينك لا يعين العباد و تعرفها بمعرفتک لا بمعرفة احد في البلاد فكر في ذلك كيف ينبغي ان تكون ذلك من عطيتي عليك و عنايتي لك فاجعله امام عينيك. يابن الانسان كنت في قدم ذاتي و ازلية كينونتي عرفت حتى فيك خلقتك و القيت عليك مثالي و اظهرت لك جمالي. يابن الانسان احببتُ خلقتك فخلقتك فاحببني كي اذكرک و في روح الحيات اثبتک. يابن الوجود فاحببني لاحبك ان لن تحبني لن احبك ابدأ فاعرف يا عبد. يابن الوجود رضوانك حتى و جنتک وصلی فادخل فيها و لاتنصر هذا ما قدر لك في ملكوتنا الاعلى و جبروتنا الاسنى. يابن البشر ان تحب نفسي فاعرض عن نفسك و ان تريد رضائي فامض عن رضائك لتكون في فانياً و اكون فيك باقياً. يابن الروح ما قدر لك الراحة الا باعراضك عن نفسك و اقبالک بنفسی لان ينبغي ان يكون

ص ٤***

افتخارك باسعى لا باسمک و اتکالك بوجهی لا بوجهک لاني وحده احب ان اكون محبوباً فوق كل شيء. يابن الوجود حتى حصني من دخل فيه نجي و امن و من اعرض غوى و هلك. يابن البيان حصني انت فادخل فيه لتكن سالماً حتى فيك فاعرفه منك لتجدين قريباً. يابن الوجود مشكاتي انت و مصباحي فيک فاستنور به و لاتفحص عن غيري لاني خلقتك غنياً و جعلت النعمة عليك بالغاً. يابن الوجود صنعتك بايادي القوة و خلقتك بانامل القدرة و اودعت فيک جوهر نوري فاستغن به عن كل شيء لان صني كامل و حكى نافذ لاتشك فيه و لاتكن فيه مريباً. يابن الوجود خلقتك غنياً كيف تفتقر و صنعتك عزيزاً يمت تستذل و من جوهر العلم اظهرتک ليم تستعلم عن دوني و من طين الحب عجنتك كيف تشتغل بغيري فارجع البصر اليک لتجدين فيک قائماً قادراً مقتدراً

ص ٥***

قيوماً. يابن البشر انت ملكي و ملكي لايفني كيف تخاف من فنائک و انت نوري و نوري لايطفى كيف تضطرب من اطفائک و انت بهائي و بهائي لا يغشى و انت قميصي و قميصي لايبلى فاسترح في حبك اياي لكي تجدني في الافق الاعلى. يابن الانسان وجه بوجهي فاعرض عن غيري لان سلطاني باق لايزول ابدأ و ملكي دائم لايجول ابدأ و ان تطلب سوائي لن تجد لو تفحص في الوجود سرمداً ازلاً قديماً. يابن البيان فانس دوني و انس بروحي ذلك من جوهر امری فاقبل اليه. يابن الانسان فاکف بنفسی عن دوني و لاتطلب معيناً سوائي لان مادوني لن يكفيك ابدأ. يابن الروح لاتطلب متى ما لانحبه لنفسک ثم ارض ما قضينا لوجهک لان ما ينفعک هذا ان تكن به راضياً. يابن منظر الاعلى اودعت فيک

ص ٦***

روحاً متى لتكون حبيباً لي لم تركتني و طلبت محبوباً سوائي. يابن الروح حقى عليك كبير لاتنساه و فضلى بك عظيم لاتغشاه و حتى فيک موجود لاتغطاه و نوري لك مشهود لاتخفاه. يابن الوجود قدرت لك من شجر الابهي فواكه الاصفى كيف اعرضت عنه و رضيت بالذي هو ادنى فارجع الى ما هو خير لك في افق الاعلى. يابن الروح خلقتك عالياً جعلت نفسك دانياً فاصعد الى ما خلقت له. يابن العماء ادعوك الى البقاء و انت تبتغي الفناء يمت اعرضت عما نحب و اقبلت الى ما تحب. يابن الانسان لاتتعد عن حدک و لاتدع ما لاينبغي لنفسک فاسجد لطلعة ربك ذو القدرة و الاقتدار. يابن الروح لاتفتخر على المسكين بافتخار نفسك لاني امشي قدّامه و اراك في سوء حالک و العن عليك الى الابد. يابن الوجود كيف نسيت عيوب نفسك

ص ٧***

و اشتغلت بعيوب عبادي من كان على ذلك فعليه لعنة متى. يابن الانسان لاتنفس بخطاء احد ما كنت خاطئاً و ان تفعل بغير ذلك ملعون انت و انا شاهد بذلك. يابن الروح ايقن بان الذي يأمر الناس بالعدل و يرتكب الفحشاء في نفسه انه هو ليس متى ولو كان على اسى. يابن الوجود لاتنسب لنفسی ما لانحبه لنفسک و لاتقل ما لاتفعل و ذلك امری عليك فاعمل به. يابن الانسان لاتحرم وجه عبدی حين الذي يسئلك في شيء لان وجهه وجهي فاجعل متى. يابن الوجود حاسب نفسك في كل يوم من قبل ان تحاسب لان الموت يأتيك بغتة و تقوم على الحساب في نفسك. يابن العماء جعلت لك الموت بشاراً كيف تحزن منه و جعلت النور لك ضياء كيف تحتجب عنه. يابن الروح بشارة النور ابشرك فاستبشر به و برضوان القدس

ص ٨***

ادعوك فاستحسن فيه لتستريح في ابد الأبد. يابن الروح روح القدس يبشرك بالأنس كيف تحزن و روح الامر يؤيدك على الامر كيف تحتجب و نور الوجه يمشی قدّامك كيف تضلل. يابن الانسان لاتحزن الآ في بُعدك عنّا و لاتفرح الآ في قربك بنا و الرجوع الينا. يابن الانسان افرح بسرور قلبك لتكون قابلاً للقائى و مرأتاً لجمال. يابن الانسان لاتعزّ نفسك عن جميل ردائى و لاتحرم نصيبك عن بديع حياضى لنألاً يأخذك الظّماء في سرمدية ذاتى. يابن الوجود فاعمل حدودى حباً لى ثمّ أنه نفسك عمّا تهوى طلباً لرضائى. يابن الانسان لاتترك اوامرى حباً لجمال و لاتنس وصاياى ابتغاءاً لرضائى. يابن الانسان اركض في برّ العماء ثمّ اسرع في ميدان السّماء لن تجد الراحة الا بالخضوع لامرنا و التّواضع لوجهنا. يابن الانسان عظم امرى لأظهر عليك

ص ٩***

من اسرار العظم و استشرق عليك من انوار القدم. يابن الانسان كن لى خاضعاً لكون لك متواضعاً و كن لامرى ناصراً لتكون في الملك منصوراً. يابن الوجود اذكرنى في ارضى لأذكرك في سمائى لتقرّ به عينك و تقرّ به عيى. يابن العرش سمعك سمعى فاسمع به و بصرك بصرى فابصر به لتشهد في سرى لى تقديساً علياً لأشهد لك في نفسى مقاماً رفيعاً. يابن الوجود فاستشهد في سبيلى راضياً عنّى و شاكراً لقضائى لتستريح معى في قباب العظمة خلف سراق العزة. يابن الانسان فكر في امرى و تدبّر في فعلك أتحبّ أن تموت على الفراش او تستشهد في سبيلى على التراب و تكون مطلع امرى و مظهر نورى في علّى الفردوس فانصف يا عبد. يابن الانسان و جمالى تخضّب شعرك من دمك لكان اكبر عندى عن خلق الكونين و ضياء الثقلين

ص ١٠***

فاجهد فيه يا عبد. يابن الانسان لكلّ شىء علامة علامة الحب الصّبر في قضائى و الاصطبار في بلائى. يابن الانسان محبّ الصّادق يرجو البلاء كرجاء العاصى الى المغفرة و المذنب الى الرحمة. يابن الانسان ان لا يصيبك البلاء في سبيلى كيف تسلك سبل الرّاضين في رضائى و ان لاتمسك المشقة شوقاً للقائى كيف يصيبك النّور حباً لجمال. يابن الانسان بلائى عنايتى ظاهره نار و نقمة و باطنه نور و رحمة فاستبق اليه لتكون نوراً ازلياً و روحاً قديماً و هو امرى فاعرفه. يابن البشر ان اصابك من نعمة لاتفرح بها و ان تمسك من ذلّة لاتحزن منها لأنّ كليهما نزولان في حين و تبديدان في وقت. يابن الوجود ان يمسك الفقر لاتحزن لأنّ سلطان الغناء ينزل عليك في مُد الايام و من الذلّة لاتخف لأنّ العزة يصيبك في مُد الزّمان. يابن الوجود ان تحبّ

ص ١١***

هذه الدّولة الباقية الابدية و هذه الحيوة القديمة الازلية فاترك هذه الدّولة الفانية الزّائلة. يابن الوجود لاتشتغل بالدّنيا لأنّ بالنّار نمتحن الدّهب و بالدّهب نمتحن العباد. يابن الانسان انت تريد الدّهب و انا اريد تزهيك عنه و انت عرفت غناء نفسك فيه و انا عرفت الغناء في تقديسك منه و عمرى هذا على و ذلك ظنك كيف يجتمع امرى مع امرى. يابن الانسان فانفق مالى على فقرائى لتنفق في السّماء من كنوز عزّ لا يفنى و خزون مجد لا يبلى ولكن و عمرى انفاق الرّوح اجمل لو تشهد بعينى. يابن البشر هيكل الوجود عرشى نظّفه عن كلّ شىء لاستوائى به و استقرارى عليه. يابن الوجود فواذك منزلى قدّسه لنزولى و روحك منظرى طهرها لظهورى. يابن الانسان فادخل يدك في جيبى لأرفع رأسى عن جيبك مشرقاً مضيقاً. يابن الانسان فاصعد سمائى لى ترى وصالى لتشرب

ص ١٢***

من زلال خمر لا مثال و كؤب مجد لا زوال. يابن الانسان قد مضى عليك ايام و اشتغلت فيها بما تهوى به نفسك من الظّنون و الأوهام الى متى تكون راقداً على بساطك فارفع رأسك عن النّوم فإنّ الشّمس ارتفعت في وسط الزّوال لعلّ يستشرق عليك من انوار الجمال. يابن الانسان اشرفك عليك النّور من افق الطّور و نفخت روح السّنا في سينائى قلبك فافرح نفسك عن الحجابات و الظّنونات ثمّ ادخل على البساط لتكون قابلاً للبقاء و لايقاً للقاء كيلا يأخذك موت و لا نصب و لا لغوب. يابن الانسان ازليتى ابداعى ابداعها لك فاجعلها رداءً لهيكلك و احديقى احداثى اخترعتها لأجلك فاجعلها قميص نفسك لتكون مشرق قيوميتى الى الابد. يابن الانسان عظمتى عطيتى اليك و كبريائى رحمتى عليك و ما ينبغى لنفسى لا يدركه احد و لن تحصيه نفس قد اخزنه في خزائن سرى و كنائز امرى

ص ١٣***

تلطّفاً لعبادى و ترخماً لخلقى. يا ابناء الهوىة في الغيب ستمنعون عن حبّى و تضطرب النفوس من ذكرى لأنّ العقول لن تطيقى و القلوب لن تسعنى. يابن الجمال و روحى و عنايتى ثمّ رحمتى و جمالى كلّما نزلت عليك من لسان القدرة و كتبها من قلم القوّة قد نزّلناها على قدرك و لحنك لا على شأنى و لحنى. يا ابناء الانسان هل عرفتم لم خلقناكم من ترابٍ واحدٍ لنألاً يفتخر احدٌ على احدٍ و تفكروا في كلّ حين في خلق انفسكم اذاً ينبغى كما خلقناكم من شىء واحدٍ تكونون كنفسٍ واحدةٍ بحيث تمشون على رجلٍ واحدٍ و تأكلون من فمٍ واحدٍ و تسكنون في ارض واحدة حتّى تظهر من كينوناتكم و اعمالكم و افعالكم آيات التّوحيد و

جواهر التّفْرِید هذا نصی علیکم یا مأذ الانوار فاستنصحو منه لتجدوا ثمرات القدس من سدرۃ عِزّ منیع. یا ابناء الرّوح انتم خزائن لآَنَ فیکم کنز لثالی اسراری و جواهر علی فاحفظوها لثلاً تطلّع علیها اغیار عبادی و اشرار خلقی. یابن من قام
ص ۱۴***

قام بذاته فی ملکوت نفسه فاعلم بأنّی قد ارسلتُ علیک من روایح القدس کلّها و اتممتُ القول علیک و اکملتُ النّعمۃ بک و رضیتُ لک ما رضیتُ لنفسی فارض عَنّی ثمّ اشکر لی. یابن الانسان اکتب کل ما القیناک حیثنّ من مداد التّور علی لوح الرّوح و إنّ لن تقدّر علی ذلک فاجعل المداد من جوهر الفؤاد و إنّ لن تستطیع فاکتب من المداد الاحمر الذّی سُفک فی سبیلی فانه احلی عندی عن کلّ شیء لیثبت نوره الی الابد

بسم الله البهیّ الابی

ای صاحبان هوش و گوش اوّل سروش دوست این است ای بلبل معنوی جز در گلبن معانی جای مگزین و ای هدهد سلیمان عشق جز در سبای جانان وطن مگیر و ای عنقای بقا جز در قاف وفا
ص ۱۵***

محل مپذیر این است مکان تو اگر به لامکان پیر جان بر پری و آهنگ مقام خود رایگان نمایی. ای پسر روح هر طیری را نظر بر آشیان است و هر بلبل را مقصود جمال گل مگر طیور افنده عباد که به تراب فانی قانع شده از آشیان باقی دور مانده اند و به گل های بُعد توجه نموده از گل های قرب محروم گشته اند زهی حیرت و حسرت و افسوس و دریغ که به ابریقی از امواج رفیق اعلی گذشته اند و از افق ابهی دور مانده اند.

ای دوست در روضه قلب جز گل عشق مکار و از ذیل بلبل حُبّ و شوق دست مدار مصاحبت ابرار را غنیمت دان و از مراقفت اشرار دست و دل هر دو بردار ای پسر انصاف کدام عاشق که جز در وطن معشوق محل گیرد و کدام طالب که بی مطلوب راحت جوید عاشق صادق را حیات در وصال است و موت در فراق صدرشان از صبر خالی و قلوبشان
ص ۱۶***

از اصطبار مقدّس از صد هزار جان گذرند و به کوی جانان شتابند. ای پسر خاک به راستی می گویم غافل ترین عباد کسی است که در قول مجادله نماید و بر برادر خود تفوّق جوید بگو ای برادران به اعمال خود را بیارایید نه به اقوال.

ای پسران ارض به راستی بدانید قلبی که در آن شائبه حسد باقی باشد البته به جبروت باقی من در نیاید و از ملکوت تقدیس من روایح قدس نشنود. ای پسر حبّ از تو تا رفر امتناع قرب و سدرۃ ارتفاع عشق قدمی فاصله قدم اول بردار و قدم دیگر بر عالم قدّم گذار و در سراق خلد وارد شو پس بشنو آنچه از قلم عَزّ نزول یافت.

ای پسر عَزّ در سبیل قدس چالاک شو و بر افلاک انس قدم گذار قلب را به صیقل روح پاک کن و آهنگ ساحت لولاک نما. ای سایه نابود از مدارج ذلّ و هم بگذر و به معارج عَزّ یقین اندر آ چشم حق بگشا تا جمال مبین بینی و
ص ۱۷***

تبارک الله احسن الخالقین گویی. ای پسر هوّی به راستی بشنو چشم فانی جمال باقی نشناسد و دل مرده جز به گل پژمرده مشغول نشود زیرا هر قرینی قرین خود را جوید و به جنس خود انس گیرد.

ای پسر تراب کور شو تا جمال بینی و کر شو تا لحن و صوت ملیح را شنوی و جاهل شو تا از علم نصیب بری و فقیر شو تا از بحر غنای لایزال قسمت بی زوال برداری کور شو یعنی از مشاهدۀ غیر جمال من و کر شو یعنی از استماع کلام غیر من و جاهل شو یعنی از سوای علم من تا با چشم پاک و دلّ طیب و گوش لطیف به ساحت قدسم درآیی.

ای صاحب دو چشم چشمی بر بند و چشمی برگشا بر بند یعنی از عالم و عالمیان برگشا یعنی به جمال قدس جانان.

ای پسران من ترسم که از نغمه ورقا فیض نبرده به دیار فنا راجع شوید و جمال گل ندیده به آب و گل باز گردید

ای دوستان به جمال فانی از جمال باقی مگذرید و به خاکدان ترابی دل مبنید.

ص ۱۸***

ای پسر روح وقتی آید که بلبل قدس معنوی از بیان اسرار معانی ممنوع شود و جمیع از نغمه رحمانی و ندای سبحانی ممنوع گردید

ای جوهر غفلت دریغ که صد هزار لسان معنوی در لسانی ناطق و صد هزار معانی غیبی در لحنی ظاهر ولکن گوشتی نه تا بشنود و قلبی نه تا حرفی بیابد

ای همگنان ابواب لامکان باز گشته و دیار جانان از دم عاشقان زینت یافته و جمیع از این شهر روحانی محروم مانده اند الا

قلیلی و از آن قلیل هم با قلب طاهر و نفس مقدّس مشهود نگشت الا اقلّ قلیلی.

ای اهل فردوس برین اهل یقین را اخبار نمایید که در فضای قدس قرب رضوان روضه جدیدی ظاهر گشته و جمیع اهل عالین و هیاکل خلد برین طائف حول

آن گشته اند پس جهدی نمایید تا به آن مقام در آیید و حقائق اسرار عشق را از شقائقش جوید و جمیع حکمت های بالغه احدیه را از اثمار باقیه اش بیابید

قَرّت ابصار الذینهم دخلوا فیه آمنین

ص ۱۹***

ای دوستان من آیا فراموش کرده اید آن صبح صادق روشنی را که در ظلّ شجره انیسا که در فردوس اعظم غرس شده جمیع در آن فضای قدس مبارک نزد من

حاضر بودید و به سه کلمه طیبه تکلم فرمودم و جمیع آن کلمات را شنیدید و مدحش گشتید و آن کلمات این بود ای دوستان رضای خود را بر رضای من اختیار

مکنید و آنچه برای شما نخواهم هرگز مخواهید و با دل های مرده که به آمل و آرزو آلوده شده نزد من میابید اگر صدر را مقدّس کنید حال آن صحرا و فضا

را به نظر در آرید و بیان من بر همه شما معلوم شود

در سطر هشتم از اسطر قدس که در لوح پنجم از فردوس است می فرماید ای مردگان فراش غفلت قرن ها گذشت و عمر گرانیامه را به انتها رسانده اید و

نفس پاکی از شما به ساحت قدس ما نیامد در ابهر شرک مستغرقید و کلمه توحید بر زبان می رانید مبعوض مرا محبوب خود دانسته اید و دشمن مرا

ص ۲۰***

دوست خود گرفته اید و در ارض من به کمال خرّمی و سرور مشی می نمایید و غافل از آنکه زمین من از تو بیزار است و اشیای ارض از تو در گریز اگر فی الجمله

بصر بگشایی صد هزار حزن را از این سرور خوشتر دانی و فنا را از این حیات نیکوتر شمری. ای خاک متحرک من به تو مانوسم و تو از من مأیوس سیف

عصیان شجره امید تو را بریده و در جمیع حال به تو نزدیکم و تو در جمیع احوال از من دور و من عزّت بی زوال برای تو اختیار نمودم و تو ذلت بی منتهی برای

خود پسندیدی آخر تا وقت باقی مانده رجوع کن و فرصت را مگذار

ای پسر هوی اهل دانش و بینش سال ها کوشیدند و به وصال ذی الجلال فائز نگشتند و عمرها دویدند و به لقای ذی الجمال نرسیدند و تو نادویده به منزل

رسیده و ناطلبیده به مطلب واصل شدی و بعد از جمیع این مقام و رتبه به حجاب نفس خود چنان محتجب ماندی که چشمت به جمال

ص ۲۱***

دوست نیفتاد و دستت به دامن یار نرسید فتعجبوا من ذلک یا اولی الابصار

ای اهل دیار عشق شمع باقی را ارباب فانی احاطه نموده و جمال غلام روحانی در غبار تیره ظلمانی مستور مانده سلطان سلاطین عشق در دست رعایای ظلم

مظلوم و حمامه قدسی در دست جفدان گرفتار جمیع اهل سرادق ابهی و ملأ اعلی نوحه و ندبه می نمایند و شما در کمال راحت در ارض غفلت اقامت نموده اید

و خود را هم از دوستان خالص محسوب داشته اید فباطل ما انتم تظنون

ای جهالی معروف به علم چرا در ظاهر دعوی شبانی کنید و در باطن ذنب اغنام من شده اید مثل شما مثل ستاره قبل از صبح است که در ظاهر درّی و روشن

است و در باطن سبب اضلال و هلاکت کاروان های مدینه و دیار من است.

ای به ظاهر آراسته و به باطن کاسته مثل شما مثل آب تلخ

ص ۲۲***

صافی است که کمال لطافت و صفا از آن در ظاهر مشهود شود چون به دست صرّاف ذائقه احدیه افتد قطره ای از آن را قبول نفرماید بلی تجلی آفتاب در

تراب و مرآت هر دو موجود ولکن از فرقدان تا ارض فرق دان بلکه فرق بی منتهی در میان

ای دوست لسانی من قدری تأمل اختیار کن هرگز شنیده ای که یار و اغیار در قلبی بگنجد پس اغیار را بران تا جانان به منزل خود در آید

ای پسر خاک جمیع آنچه در آسمان‌ها و زمین است برای تو مقرر داشتیم مگر قلوب را که محلّ نزول تجلّی جمال و اجلال خود معین فرمودم و تو منزل و محل مرا به غیر من گذاشتی چنانچه در هر زمان که ظهور قدس من آهنگ مکان خود نمود غیر خود را یافت اغیار دید و لامکان به حرم جانان شتافت و مع ذلک ستر نمودم و سِرّ نگشودم و خجلت تو را نپسندیدم

ای جوهر هوی بسا

ص ۲۳***

سحرگاهان که از مشرق لامکان به مکان تو آمدم و تو را در بستر راحت به غیر خود مشغول یافتیم و چون برق روحانی به غمام عزّ سلطانی رجوع نمودم و در مکامن قرب خود نزد جنود قدس اظهار نداشتم

ای پسر جود در بادی‌های عدم بودی و تو را به مدد تراب امر در عالم ملک ظاهر نمودم و جمیع ذرات ممکنات و حقائق کائنات را بر تربیت تو گماشتم چنانچه قبل از خروج از بطن اُمّ دو چشمه شیر منیر برای تو مقرر داشتیم و چشم‌ها برای حفظ تو گماشتم و حبّ تو را در قلوب القا نمودم و به صرف جود تو را در ظلّ رحمتم پروردم و از جوهر فضل و رحمت تو را حفظ فرمودم و مقصود از جمیع این مراتب آن بود که به جبروت باقی ما در آبی و قابل بخشش‌های غیبی ما شوی و تو غافل چون به ثمر آمدی از تمامی نعیم غفلت نمودی و به گمان باطل خود پرداختی به قسمی که بالمرّه فراموش نمودی و از باب دوست به ایوان دشمن مقرر یافتی و مسکن نمودی

ای بنده دنیا

ص ۲۴***

در سحرگاهان نسیم عنایت من بر تو مرور نمود و تو را در فراش غفلت خفته یافت و بر حال تو گریست و باز گشت
ای برادر من از لسان شکرینم کلمات نازنینم شنو و از لب نمکینم سلسبیل قدس معنوی بیاشام یعنی تخم‌های حکمت لدنّیم را در ارض طاهر قلب بیفشان و به آب یقین آیش ده تا سنبلات علم و حکمت من سر سبز از بلده طیبیه انبات نماید

ای پسر ارض اگر مرا خواهی جز مرا مخواه و اگر اراده جمالم داری چشم از عالمیان بردار زیرا که اراده من و غیر من چون آب و آتش در یک دل و قلب ننگجد
ای بیگانه با یگانه شمع دلت برافروخته دست قدرت من است آن را به بادهای مخالف نفس و هوی خاموش مکن و طیب جمیع علت‌های تو ذکر من است
فراموشش منما حبّ مرا سرمایه خود کن و چون بصر و جان عزیزش دار

ای اهل رضوان من نهال محبّت و دوستی شما را در روضه قدس رضوان به ید ملاطفت

ص ۲۵***

غریس نمودم و به نیسان مرحمت آیش دادم حال نزدیک به ثمر رسیده جهدی نمایند تا محفوظ ماند و به نار امل و شهوت نسوزد
ای دوستان من سراج ظلال را خاموش کنید و مشاعل باقیه هدایت در قلب و دل برافروزید که عنقریب صرّافان وجود در پیشگاه حضور معبود جز تقوای خالص نپذیرند و غیر عمل پاک قبول ننمایند

ای پسر تراب حکمای عباد آنانند که تا سمع نیابند لب نگشایند چنانچه ساقی تا طلب نبیند ساغر نبخشد و عاشق تا به جمال معشوق فائز نشود از جان نخرود پس باید حبه‌های حکمت و علم را در ارض طیبیه قلب مبذول دارید و مستور نمایید
تا سنبلات حکمت الهی از دل بر آید نه از گل

در سطر اول لوح مذکور و مسطور است و در سراق حفظ الله مستور

ای بنده من ملک بی‌زوال را به انزالی از دست منه و شاهنشهی فردوس را به شهوتی از دست مده این است کوثر حیوان که از معین قلم رحمان ساری گشته
ص ۲۶***

طوبی للشاربین

ای پسر روح قفس بشکن و چون همای عشق به هوای قدس پرواز کن و از نفس بگذر و با نفّس رحمانی در فضای قدس ربّانی بیارام
ای پسر مراد به راحت یومی قانع مشو و از راحت بی‌زوال باقیه مگذر و گلشن باقی عیش جاودان را به گلخن فانی تری تبدیل منما از زندان به صحراهای خوش جان عروج کن و از قفس امکان به رضوان دلکش لامکان بخرام

ای بنده من از بند ملک خود را رهایی بخش و از حبس نفس خود را آزاد کن وقت را غنیمت شمر زیرا که این وقت را دیگر نبینی و این زمان را هرگز نیابی

ای فرزند کنیز من اگر سلطنت باقی بینی البته به کمال جدّ از ملک فانی در گذری ولکن ستر آن را حکمت هاست و جلوه این را رمزها جز افنده پاک ادراک ننماید

ای بنده من دل را از غل پاک کن و بی حسد به بساط قدس احد بخرام

ای دوستان من در سبیل

ص ۲۷***

رضای دوست مثنی نمایند و رضای او در خلق بوده و خواهد بود یعنی دوست بی‌رضای دوست خود در بیت او وارد نشود و در اموال او تصرف ننماید و رضای خود را بر رضای او ترجیح ندهد و خود را در هیچ امری مقدّم نشمارد فتنکروا فی ذلک یا اولی الافکار

ای رفیق عرشی بد مشنو و بد مبین و خود را دلیل مکن و عویل بر میار یعنی بد مگو تا نشنوی و عیب مردم را بزرگ مدان تا عیب تو بزرگ ننماید و ذلت نفسی میسند تا ذلت تو چهره نگشاید پس با دل پاک و قلب طاهر و صدر مقدّس و خاطر منزّه در ایام عمر خود که اقل از آنی محسوب است فارغ باش تا به فراغت از این جسد فانی به فردوس معانی راجع شوی و در ملکوت باقی مقرّ بایی

وای وای ای عاشقان هوای نفسانی از معشوق روحانی چون برق گذشته‌اید و به خیال شیطانی دل محکم بسته‌اید ساجد خیالید و اسم آن را حق گذاشته‌اید و ناظر خارید

ص ۲۸***

و نام آن را گل گذارده‌اید نه نفس فارغی از شما بر آمد و نه نسیم انقطاعی از ریاض قلوبتان وزید نصائح مشفقّه محبوب را به باد داده‌اید و از صفحه دل محو نموده‌اید و چون بهائم در سبزه‌زار شهوت و امل تعیش می‌نمایید

ای برادران طریق چرا از ذکر نگار غافل گشته‌اید و از قرب حضرت یار دور مانده‌اید صرف جمال در سرادق بی‌مثال بر عرش جلال مستوی و شما به هوای خود به جدال مشغول گشته‌اید روایح قدس می‌وزد و نسائم جود در هبوب و کل به زکام مبتلا شده‌اید و از جمیع محروم مانده‌اید زهی حسرت بر شما و علی الدنیه می‌مشون علی اعقابکم و علی اثر اقدامکم هم یمزّون ای پسران آمال جامه غرور را از تن بر آرید و ثوب تکبّر از بدن بیندازید.

در سطر سیم قدس که در لوح یاقوتی از قلم خفی ثبت شده این است

ای برادران با یکدیگر مدارا نمایید و از دنیا دل بردارید به عزّت افتخار ننمایید

ص ۲۹***

و از ذلت ننگ مدارید قسم به جمال که کل را از تراب خلق نمودم و البته به خاک راجع فرمایم

ای پسران تراب اغنیا را از ناله سحرگاهی فقرا اخبار کنید که مبادا از غفلت به هلاکت افتند و از سدره دولت بی‌نصیب مانند الکرم و الجود من خصالی فہیناً لمن تزیّن بخصالی.

ای ساذج هوی حرص را باید گذاشت و به قناعت قانع شد زیرا که لازال حریص محروم بوده و قانع محبوب و مقبول

ای پسر کنیز من در فقر اضطراب نشاید و در غنا اطمینان نباید هر فقری را غنا در پی و هر غنا را فنا از عقب ولکن فقر از ما سوی الله نعمتی است بزرگ حقیر مشمارید زیرا که در غایت آن غنای بالله رخ بگشاید و در این مقام انتم الفقرا مستور و کلمه مبارکه و الله هو الغنی چون صبح صادق از افق قلب عاشق ظاهر و باهر و هویدا و آشکار شود و بر عرش غنا متمکن گردد و مقر یابد

ای پسران غفلت و هوی

ص ۳۰***

دشمن مرا در خانه من راه داده‌اید و دوست مرا از خود رانده‌اید چنانچه حبّ غیر مرا در دل منزل داده‌اید بشنوبید بیان دوست را و به رضوانش اقبال ننمایید دوستان ظاهر نظر به مصلحت خود یکدیگر را دوست داشته و دارند ولکن دوست معنوی شما را لأجل شما دوست داشته و دارد بلکه مخصوص هدایت شما بلایای لاتحصى قبول فرموده به چنین دوست جفا مکنید و به کویشت بشتابید این است شمس کلمه صدق و وفا که از افق اصبع مالک اسما اشراق فرموده افتحوا آذانکم لاصغاء کلمة الله المہیمن القیوم

ای مغروران به اموال فانیه بدانید که غنا سدی است محکم میان طالب و مطلوب و عاشق و معشوق هرگز غنی بر مقرّ قرب وارد نشود و به مدینه رضا و تسلیم در نیاید مگر قلیلی پس نیکوست حال آن غنی که غنا از ملکوت جاودانی منعش ننماید و از دولت ابدی محروم نش نگرداند قسم به اسم اعظم که

ص ۳۱***

نور آن غنی اهل آسمان را روشنی بخشد چنانچه شمس اهل زمین را

ای اغنیای ارض فقرا امانت منند در میان شما پس امانت مرا درست حفظ نمایید و به راحت نفس خود تمام نپردازید

ای فرزند هوی از آلائش غنا پاک شو و با کمال آسایش در افلاک فقر قدم گذار تا خمر بقا از عین فنا بیاشامی

ای پسر من صحبت اشرار غم بیفزاید و مصاحبت ابرار زنگ دل بزدايد من اراد آن یأنس مع الله فلیأنس مع احبائه و من اراد آن یسمع کلام الله فلیسمع کلمات اصفیائه

زهارای پسر خاک با اشرار الفت مگیر و مؤانست معجو که مجالست اشرار نور جان را به نار حسابان تبدیل نماید

ای پسر کنیز من اگر فیض روح القدس طلبی با احرار مصاحب شو زیرا که ابرار جام باقی از کف ساقی خلد نوشیده‌اند و قلب مردگان را چون صبح صادق زنده و منیر و روشن نمایند

ای غافلان گمان مبرید که اسرار قلوب

ص ۳۲***

مستور است بلکه به یقین بدانید که به خطّ جلی مسطور گشته و در پیشگاه حضور مشهود

ای دوستان به راستی می‌گویم که جمیع آنچه در قلوب مستور نموده‌اید نزد ما چون روز واضح و ظاهر و هویداست و لکن ستر آن را سبب جود و فضل ماست نه استحقاق شما

ای پسر انسان شبندی از ژرف دریای رحمت خود بر عالمیان مبذول داشتم و احدی را مقبل نیافتم زیرا که کل از خمر باقی

لطیف توحید به ماء کثیف نبید اقبال نموده‌اند و از کأس جمال باقی به جام فانی قانع شده‌اند فیئس ما هم به یقنعون

ای پسر خاک از خمر بی‌مثال محبوب لایزال چشم مپوش و به خمر کدره فانیه چشم مگشا از دست ساقی احدیه کأوس باقیه بر گیر تا همه هوش شوی و از سروش غیب معنوی شنوی بگو ای پست فطرتان از شراب باقی قدسم چرا به آب فانی رجوع نمودید

بگو ای اهل ارض به راستی بدانید که بالای ناگهانی شما را در پی است و عقاب عظیمی از عقب گمان مبرید

ص ۳۳***

که آنچه را مرتکب شدید از نظر محو شده قسم به جمال که در الواح زبر جدی از قلم جلی جمیع اعمال شما ثبت گشته

ای ظالمان ارض از ظلم دست خود را کوتاه نمایید که قسم یاد نموده‌ام از ظلم احدی نگذرم و این عهده است که در لوح محفوظ محتوم داشتم و به خاتم عزّ مختوم

ای عاصیان بردباری من شما را جری نمود و صبر من شما را به غفلت آورد که در سبیل‌های مهلک خطرناک بر مراکب نار نفس بی‌پاک می‌رانید گویا مرا غافل شمرده‌اید و یا بی‌خبر انگاشته‌اید

ای مهاجران لسان مخصوص ذکر من است به غیبت می‌الایید و اگر نفس ناری غلبه نماید به ذکر عیوب خود مشغول شوید نه به غیبت خلق من زیرا که هر کدام از شما به نفس خود ابصر و اعرفید از نفوس عباد من

ای پسران وهم بدانید چون صبح نورانی از افق قدس صمدانی بر دمد البته اسرار و اعمال شیطانی که در لیل ظلمانی معمول شده ظاهر شود و بر عالمیان هویدا گردد

ای گیاه خاک چگونه است

ص ۳۴***

که با دست آلوده به شکر مباشرت جامه خود ننمایی و با دل آلوده به کثافت شهوت و هوی معاشرتم را جویی و به ممالک قدسم راه خواهی هیات هیات عمّا انتم تریدون

ای پسران آدم کلمه طیبه و اعمال طاهره مقدّسه به سماء عزّ احدیه صعود نماید جهد کنید تا اعمال از غبار ریا و کدورت نفس و هوی پاک شود و به ساحت عزّ قبول در آید چه که عنقریب صرّافان وجود در پیشگاه حضور معبود جز تقوای خالص نپذیرند و غیر عمل پاک قبول ننمایند این است آفتاب حکمت و

معانی که از افق فم مشیت ربّانی اشراق فرمود طوبی للمقبلین

ای پسر عیش خوش ساحتی است ساحت هستی اگر اندر آبی و نیکو بساطی است بساط باقی اگر از ملک فانی برتر خرامی و ملیح است نشاط مستی اگر ساغر معانی از ید غلام الهی بیاشامی اگر به این مراتب فائز شوی از نیستی و فنا و محنت و خطا فارغ گردی
ای دوستان من یاد آورید آن عهدی را که در جیل فاران که در بقعه مبارکه رُمان واقع شده با من نموده‌اید
ص ۳۵***

و ملأ اعلی و اصحاب مدین بقا را بر آن عهد گواه گرفتم و حال احدی را بر آن عهد قائم نمی‌بینم البته غرور نافرمانی آن را از قلوب محو نموده به قسمی که اثری از آن باقی نمانده و من دانسته صبر نمودم و اظهار نداشتم
ای بنده من مثل تو مثل سیف پر جوهری است که در غلاف تیره پنهان باشد و به این سبب قدر آن بر جوهریان مستور ماند پس از غلاف نفس و هوی بیرون آی تا جوهر تو بر عالمیان هویدا و روشن آید
ای دوست من تو شمس سماء قدس منی خود را به کسوف دنیا میالای حجاب غفلت را خرق کن تا بی‌پرده و حجاب از خلف سحاب به در آیی و جمیع موجودات را به خلعت هستی بیارایی
ای ابناء غرور به سلطنت فانیه ایامی از جبروت باقی من گذشته و خود را به اسباب زرد و سرخ می‌آرایید و بدین سبب افتخار می‌نمایید قسم به جمال که جمیع را در خیمه یکرنگ تراب درآورم و همه این رنگ‌های مختلفه را
ص ۳۶***

از میان بردارم مگر کسانی که به رنگ من در آیند و آن تقدیس از همه رنگ‌ها است
ای ابناء غفلت به پادشاهی فانی دل میندید و مسرور مشوید مثل شما مثل طیر غافلی است که بر شاخه باغی در کمال اطمینان بسرآید و بغتة صیاد اجل او را به خاک اندازد دیگر از نغمه و هیکل و رنگ او اثری باقی نماند پس پند گیرید ای بندگان هوی
ای فرزندان کنیز من لا زال هدایت به اقوال بوده و این زمان به افعال گشته یعنی باید جمیع افعال قدسی از هیکل انسانی ظاهر شود چه که در اقوال کل شریکند و لکن افعال پاک و مقدس مخصوص دوستان ماست پس به جان سعی نمایید تا به افعال از جمیع ناس ممتاز شوید کذلک نصحناکم فی لوح قدس منیر
ای پسر انصاف در لیل جمال هیکل بقا از عقبه زمردی وفا به سدره منتهی رجوع نمود و گریست گریستی که جمیع ملأ عالین و کزوبین از ناله او
ص ۳۷***

گریستند و بعد از سبب نوحه و ندبه استفسار شد مذکور داشت که حسب الامر در عقبه وفا منتظر ماندم و راتحه وفا از اهل ارض نیافتم و بعد آهنگ رجوع نمودم ملحوظ افتاد که حمامات قدسی چند در دست کلاب ارض مبتلا شده‌اند در این وقت حوریه الهی از قصر روحانی بی‌ستر و حجاب دوید و سؤال از اسامی ایشان نمود و جمیع مذکور شد الا اسمی از اسماء و چون اصرار رفت حرف اول اسم از لسان جاری شد اهل غرفات از مکان من عَزَّ خود بیرون دویدند و چون به حرف دوم رسید جمیع بر تراب ریختند در آن وقت ندا از مکمن قرب رسید زیاده بر این جائز نه انا کنا شهداء علی ما فعلوا و حینئذ کانوا یفعلون
ای فرزندان کنیز من از لسان رحمن سلسبیل معانی بنوش و از مشرق بیان سبحان اشراق انوار شمس تبیان من غیر ستر و کتمان مشاهده نما تخم‌های حکمت لدنیم را در ارض طاهر قلب بیفشان و به آب یقین آیش ده تا سنبلات علم و حکمت من سرسبز از بلده طیبه انبات
ص ۳۸***

نماید

ای پسر هوی تا کی در هوای نفسانی طیران نمایی پر عنایت فرمودم تا در هوای قدس معانی پرواز کنی نه در فضای وهم شیطانی شانه مرحمت فرمودم تا گیسوی مشکینم شانه نمایی نه گلویم بخراشی
ای بندگان من شما اشجار رضوان منید باید به اثمار بدیعه منیعه ظاهر شوید تا خود و دیگران از شما منتفع شوند لذا بر کل لازم که به صنایع و اکتساب مشغول گردند این است اسباب غنا یا اولی الالباب و ان الامور معلقة باسبابها و فضل الله یغنیکم بها و اشجار بی‌ثمر لایق نار بوده و خواهد بود
ای بنده من پست‌ترین ناس نفوسی هستند که بی‌ثمر در ارض ظاهرند و فی الحقیقه از اموات محسوبند بلکه اموات از آن نفوس معطله مهمله ارجح عند الله مذکور

ای بنده من بهترین ناس آنانند که به اقرار تحویل کنند و صرف خود و ذوی القربی نمایند حباً لله رب العالمین
عروس معانی بدیعه

ص ۳۹***

که وراى پرده‌هاى بيان مستور و پنهان بود به عنايت الهى و الطاف ربّانى چون شعاع منير جمال دوست ظاهر و هويدا شد شهادت مى‌دهم اى دوستان که نعمت تمام و حجت کامل و برهان ظاهر و دليل ثابت آمد ديگر تا همت شما از مراتب انقطاع چه ظاهر نمايد کذلک تمت التّعمة عليكم و على من فى السّماوات و الارضين و الحمد لله ربّ العالمين.

هو الله العلى الاعلى

اصل کلّ الخير هو الاعتماد على الله و الانقياد لامره و الرّضاء لمرضاته. اصل الحكمة هى الخشية عن الله عزّ ذكره و المخافة من سطوته و سياطه و الوجل من مظاهر عدله و قضائه. رأس الدّين هو الاقرار بما نزل من عند الله و الاتّباع ما شرع

ص ۴۰***

فى محکم کتابه. اصل العزة هى قناعة العبد بما رزق به و الاكتفاء بما قدر له. اصل الحبّ هو اقبال العبد الى المحبوب و الاعراض عمّا سواه و لم يكن مراده الاّ ما اراد مولاه. اصل الذّکر هو القيام على المذكور و النّسيان عن ورائه. رأس التّوکل هو اقتراف العبد و اكتسابه فى الدّنيا و اعتصامه بالله و انحصار النّظر الى فضل مولاه اذ اليه يرجع امور العبد فى منقلبه و مثويه. رأس الانقطاع هو التّوجّه الى الله و الورود عليه و النّظر اليه و الشّهادة بين يديه. رأس الفطرة هى الاقرار بالافتقار و الخضوع بالاختيار بين يدى الله الملك العزيز المختار. رأس القدرة و الشّجاعة هى اعلاء كلمة الله و الاستقامة على حبه. رأس الاحسان هو اظهار العبد بما انعمه الله و شكره فى كلّ الاحوال و فى جميع الاحيان. رأس التّجارة هى حبه به يستغنى كلّ شىء

ص ۴۱***

عن كلّ شىء و بدونه يفتقر كلّ شىء عن كلّ شىء و هذا ما رقم من اصبع عزّ منير. رأس الهمة هى انفاق المرء على نفسه و على اهله و الفقراء من اخوته فى دينه. رأس الايمان هو التّقلّل فى القول و التّكثّر فى العمل و من كان اقواله ازيد من اعماله فاعلموا عدمه خير من وجوده و فئانه احسن من بقائه. اصل العافية هى الصّمت و النّظر الى العاقبة و الانزواء من البرية. اصل كلّ الشّرّ هو اغفال العبد عن مولاه و اقباله الى ما سواه. اصل النّار هى الجحاد فى آيات الله و المجادلة بما ينزل من عنده و الانكار به و الاستكبار عليه. اصل كلّ العلوم هو عرفان الله جلّ جلاله و هو لن يحقّق الاّ بعرفان مظهر نفسه. رأس الدّلة هى الخروج عن ظلّ الرّحمن و الدّخول فى ظلّ الشّيطان. رأس الکفر هو الشّرك بالله و الاعتماد على سواه و الفرار عن قضاياه

ص ۴۲***

رأس كلّ ما ذكرناه لك هو الانصاف و هو خروج العبد عن الوهم و التّقليد و التّفرّس فى مظاهر الصّنع بنظر التّوحيد و المشاهدة فى كلّ الامور ببصر الحديد. اصل الخسران لمن مضت ايامه و ما عرف نفسه کذلک علّمناک و صرّفنا لك كلمات الحكمة لتشکر الله ربّک فى نفسك و تفتخر بها بين العالمين.

هذا نداء الابى الذى ارتفع من الافق الاعلى فى سجن عكا

هو المبين العليم الخبير

حق شاهد و مظاهر اسماء و صفاتش گواه که مقصود از ارتفاع نداء و کلمهء عليا آنکه از کوثر بيان آذان امکان از قصص کاذبه مطهر شود و مستعد گردد از براى اصغاي کلمهء طيبه مبارکهء عليا که از خزانهء علم فاطر سماء و خالق اسماء ظاهر گشته طوبى للمنصفين

ص ۴۳***

يا اهل ارض بشارت اول که از امّ الكتاب در اين ظهور اعظم به جميع اهل عالم عنايت شد محو حکم جهاد است از کتاب تعالى الكريم ذو الفضل العظيم الذّی به فتح باب الفضل على من فى السموات و الارضين. بشارت دوّم اذن داده شد احزاب عالم با يکديگر به روح و ريحان معاشرت نمايند عاشروا يا قوم مع الاديان کلّها بالزوج و الريحان کذلک اشرق نير الاذن و الارادة من افق سماء امر الله ربّ العالمين. بشارت سوّم تعليم السن مختلفه است از قلم اعلى اين حکم جارى حضرات ملوک ايدهم الله و يا وزراى ارض مشورت نمايند و يک لسان از السن موجوده و يا لسان جديدى مقرر دارند و در مدارس عالم اطفال را به آن تعليم دهند و همچنين خط در اين صورت ارض قطعه واحد مشاهده شود طوبى لمن سمع النداء و عمل بما امر به من لدى الله ربّ العرش العظيم. بشارت چهارم هر يک از حضرات ملوک

ص ۴۴***

وَفَقَّهَمُ اللهَ بِرِ حِفْظِ اَيْنِ حِزْبِ مَظْلُومِ قِيَامِ فَرَمَايِدِ و اعانت نمايد بايد کل در محبت به او از يکديگر سبقت گيرند اين فقره فرض

است بر کل طوبی للعاملین. بشارت پنجم این حزب در مملکت هر دولتی ساکن شوند باید به امانت و صدق و صفا با آن دولت رفتار نمایند هذا ما نزل من لدن امر قدیم بر اهل عالم طراً واجب و لازم است اعانت این امر اعظم که از سماء اراده مالک قدم نازل گشته شاید نار بغضا که در صدور بعضی از احزاب مشتعل است به آب حکمت الهی و نصائح و مواعظ ربّانی ساکن شود و نور اتحاد و اتفاق آفاق را روشن و منور نماید امید آنکه از توجهات مظاهر قدرت حق جلّ جلاله سلاح عالم به اصلاح تبدیل شود و فساد و جدال از مابین عباد مرتفع گردد. بشارت ششم صلح اکبر است که شرح آن از قبل از قلم اعلی نازل ص ۴۵***

نعیماً لمن تمسک به و عمل بما امر به من لدی الله العلیم الحکیم. بشارت هفتم زمام البسه و ترتیب لعی و اصلاح آن در قبضه اختیار عباد گذارده شد و لکن ایاکم ان تجعلوا انفسکم ملعب الجاهلین. بشارت هشتم اعمال حضرات رهبه و خوری های ملت حضرت روح علیه سلام الله و بهانه عند الله مذکور و لکن اليوم باید از انزوا قصد فضا نمایند و بما ینفعهم و ینتفع به العباد مشغول گردند و کل را اذن تزویج عنایت فرمودیم لیظهر منهم من یدکر الله ربّ ما یری و ما لا یری و ربّ الكرسی الرفیع. بشارت نهم باید عاصی در حالی که از غیر الله خود را فارغ و آزاد مشاهده نماید طلب مغفرت و آمرزش کند نزد عباد اظهار خطایا و معاصی جائز نه چه که سبب و علت آمرزش و عفو الهی نبوده و نیست و همچنین این اقرار نزد خلق سبب حقارت و ذلت است ص ۴۶***

و حق جلّ جلاله ذلت عباد خود را دوست ندارد انه هو المشفق الکریم عاصی باید ما بین خود و خدا از بحر رحمت رحمت طلبد و از سماء کرم مغفرت مسئلت کند و عرض نماید الهی الهی اسئلک بدماء عاشقیک الذین اجتذبههم بیانک الاحلی بحیث قصدوا الذروة العلیا مقرّ الشّهادة الکبری و بالاسرار المکنونة فی علمک و باللئالی المخزونة فی بحر عطائک ان تغفر لی و لابی و اقی و انک انت ارحم الرّحمین لا اله الا انت الغفور الکریم ای ربّ تری جوهر الخطاء اقبل الی بحر عطائک و الضعیف ملکوت اقتدارک و الفقیر شمس غنائک ای ربّ لاتخبیه بجودک و کرمک و لاتمنعه عن فیوضات ایامک و لاتطرده عن بابک الذی فتحتہ علی من فی ارضک و سمائک آه آه خطیئاتی منعنی عن التقرب الی بساط قدسک و جریراتی ابعدتني عن التوجه الی خباء مجدک قد عملت ما نهیتني عنه و ترکت ما امرتني به اسئلک بسلطان الاسماء ان تکتب لی من قلم الفضل و العطاء ما یقرّبی ص ۴۷***

الیک و یطهرنی عن جریراتی الّتی حالت بینی و بین عفوک و غفرانک انک انت المقتدر الفیاض لا اله الا انت العزیز الفضال. بشارت دهم حکم محو کتب را از زیر و الواح برداشتیم فضلاً من لدی الله مبعث هذا التّبا العظیم. بشارت یازدهم تحصیل علوم و فنون از هر قبیل جائز و لکن علومی که نافع است و سبب و علت ترقی عباد است کذلک قضی الامر من لدن امر حکیم. بشارت دوازدهم قد وجب علی کلّ واحد منکم الاشتغال بامر من الامور من الصنائع و الاقتراف و امثالها و جعلنا اشتغالکم بها نفس العبادة لله الحق تفکروا یا قوم فی رحمة الله و الطافه ثم اشکروه فی العشی و الاشراف و لاتضیعوا اوقاتکم بالبطالة و الکسالة و اشتغلوا بما تنتفع به انفسکم و انفس غیرکم کذلک قضی الامر ص ۴۸***

فی هذا اللّوح الذی لاحت من افقه شمس الحکمة و البیان ابغض النّاس عند الله من یقعد و یطلب تمسکوا بحبل الاسباب متوکّلین علی الله مسبّب الاسباب هر نفسی به صنعتی و یا به کسی مشغول شود و عمل نماید آن عمل نفس عبادت عند الله محسوب ان هذا الا من فضله العظیم العمیم. بشارت سیزدهم امور ملت معلق است به رجال بیت عدل الهی ایشانند امنا الله بین عباده و مطالع الامر فی بلاده یا حزب الله مربی عالم عدل است چه که دارای دو رکن است مجازات و مکافات و این دو رکن دو چشمه اند از برای حیات اهل عالم چون که هر روز را امری و هر حین را حکمی مقتضی لذا امور به وزرای بیت عدل راجع تا آنچه را مصلحت وقت دانند معمول دارند نفومی که لوجه الله بر خدمت امر قیام نمایند ایشان ملهمند به الهامات غیبی الهی بر کل اطاعت لازم امور سیاسیه کل راجع است به بیت عدل و عبادات بما انزله الله فی الکتاب ص ۴۹***

یا اهل بها شما مشارق محبت و مطالع عنایت الهی بوده و هستید لسان را به سب و لعن احدی میالایید و چشم را از آنچه لایق نیست حفظ نمایید آنچه دارایید بنمایید اگر مقبول افتاد مقصود حاصل و الا تعرض باطل ذروه بنفسه مقبلین الی الله المهیمن القیوم سبب حزن مشوید تا چه رسد به فساد و نزاع امید هست در ظلّ سدره عنایت الهی تربیت شوید و بما اراده

الله عامل گردید همه اوراق یک شجرید و قطره‌های یک بحر. بشارت چهاردهم شد رحال مخصوص زیارت اهل قبور لازم نه مخارج آن را اگر صاحبان قدرت و وسعت به بیت عدل برسانند عند الله مقبول و محبوب نعیماً للعاملین. بشارت پانزدهم اگر چه جمهوریت نفعش به عموم اهل عالم راجع و لکن شوکت سلطنت آیتی است از آیات الهی دوست نداریم مدن عالم از آن محروم ماند اگر مدبرین این دو را جمع نمایند اجرشان

ص ۵۰***

عند الله عظیم است چون در مذاهب قبل نظر به مقتضیات وقت حکم جهاد و محو کتب و نبی از معاشرت و مصاحبت با ملل و همچنین نبی از قرائت بعضی از کتب محقق و ثابت لذا در این ظهور اعظم و نبأ عظیم مواهب و الطاف الهی احاطه نمود و امر مبرم از افق اراده مالک قدم بر آنچه ذکر شد نازل نحمد الله تبارک و تعالی علی ما انزله فی هذا اليوم المبارک العزیز

البدیع اگر جمیع عالم هر یک دارای صدهزار لسان شود الی یوم لا آخر له به شکر و حمد ناطق گردد هر آینه به عنایق از عنایات مذکوره در این ورقه معادله ننماید یشهد بذلک کل عارف بصیر و کل عالم خیبر از حق جل جلاله سائل و آمل که حضرات ملوک و سلاطین را که مظاهر قدرت و مطالع عزتند تأیید فرماید بر اجراء اوامر و احکامش آنه هو المقتدر القدیر و بالاجابة جدیر

ص ۵۱***

به نام دوست یکتا

قلم اعلی اهل بهاء را به فیوضات رحمانیه بشارت می‌دهد و جمیع را نصیحت می‌فرماید تا کل به نصیح الله مالک اسما بما اراده المحبوب فائز شوند جدال و نزاع و فساد مردود بوده و هست باید احبای الهی به لحاظ محبت در خلق نظر نمایند و به نصایح مشفقانه و اعمال طیبه کل را به افق هدایت کشانند بسا از نفوس که خود را به حق نسبت داده‌اند و سبب تضییع امرالله شده‌اند اجتناب از چنین نفوس لازم و بعضی از ناس که به مقصود اصلی در ایام الهی فائز نشده‌اند و ریحی معانی از کأس بیان نیاشامیده‌اند از اعمال غافلین و افعال مدعین متوهم شوند چنانچه مشاهده شد بعضی از نفوس که به سماء ایمان ارتقاء جستند به سبب اعمال و اقوال انفس کاذبه از افق عز احدیه محتجب ماندند مع آنکه سال‌ها این فرد را شنیده‌اند گر جمله کائنات کافر گردند بر دامن کبریايش نشینند گرد

ص ۵۲***

بعضی از عباد آنچه از مدعیان محبت ملاحظه نمایند به حق نسبت می‌دهند فئس ما هم یعملون در جمیع اعصار اخبار و اشرار بوده و خواهند بود ان اعتباروا یا اولی الابصار قلوب طاهره و ابصار منیره و نفوس زکیه باید در جمیع احیان به افق امر ناظر باشند نه به اعمال و اقوال مدعیان و کاذبان از حق جل جلاله مسئلت نمایند جمیع را هدایت فرماید و به رضای مطلع آیات که عین رضای اوست فائز فرماید آنه لهو المجیب المعطی الغفور الکریم محض فضل و عنایت این لوح از سماء مشیت الهیه نازل تا جمیع احبای بما اراد الله مطلع شوند و از شرور نفوس اماره احتراز نمایند هر متکلی را صادق ندانند و هر قائلی را از اهل سفینه حمرا نشمرند آنه لهو المبین المتکلم الصادق المتعالی العزیز الامین.

بسمه المبدع العظیم الحکیم

کتاب انزله الرحمن من ملکوت البیان و آنه لروح الحیوان لاهل الامکان

ص ۵۳***

تعالی الله رب العالمین یذکر فیه من یذکر الله ربّه آنه لهو النبیل فی لوح عظیم یا محمد اسمع النداء من شطر الکبریا من السدرة المرتفعة علی ارض الرّعفران آنه لا اله الا انا العظیم الحکیم کن هبوب الرحمن لاشجار الامکان و مرتبها باسم ربک العادل الخبیر انا اردنا ان نذکر لک ما یتذکر به الناس لیعدن ما عندهم و یتوجهن الی الله مولى المخلصین انا ننصح العباد فی هذه الايام الّی فیها تغیر وجه العدل و انارت وجنة الجبل و هتک ستر العقل و غاض الراحة و الوفاء و فاض المحنة و البلاء و فیها نقضت العهود و نکثت العقود لایدی نفس ما یبصره و یعمیه و ما یضله و یمدیه قل یا قوم دعوا الرذائل و خذوا الفضائل کونوا قدوة حسنة بین الناس و صحیفة یتذکر بها الاناس من قام لخدمة الامر له أن یصدع بالحکمة و یسعی فی ازالة الجبل عن

ص ۵۴***

بین البریة قل أن اتحدوا فی کلمتکم و اتفقوا فی رأیکم و اجعلوا اشراقکم افضل من عشیکم و غدکم احسن من امسکم فضل

الانسان في الخدمة و الكمال لا في الزينة و الثروة و المال اجعلوا اقوالكم مقدسة عن الزيع و الهوى و اعمالكم منزّهة عن الرّيب و الرّيا قل لاتصرفوا نقود اعماركم النفيسة في المشبهات النفسية و لاتقتصروا الامور على منافعكم الشخصية انفقوا اذا وجدتم و اصبروا اذا فقدتم انّ بعد كلّ شدة رخاء و مع كلّ كدر صفاء اجتنبوا التّكاهل و التّكاسل و تمسّكوا بما ينتفع به العالم من الصّغير و الكبير و الشّيخ و الارامل قل اياكم ان تزرعوا زؤان الخصومة بين البرية و شوك الشّكوك في القلوب الصّافية المنيرة قل يا احباء الله لاتعملوا ما يتكدر به صافي سلسيل المحبة و ينقطع به عرف المودة لعمري قد خلقتم للوداد لا للضّغينة و العناد ليس الفخر لحبّكم انفسكم بل لحبّ

ص ٥٥***

ابناء جنسكم و ليس الفضل لمن يحبّ الوطن بل لمن يحبّ العالم كونوا في الطّرف عفيفاً و في اليد اميناً و في اللّسان صادقاً و في القلب متذكراً لاتسقطوا منزلة العلماء في الهاء و لاتصقروا قدر من يعدل بينكم من الامراء اجعلوا جندكم العدل و سلاحكم العقل و شيمكم العفو و الفضل و ما تفرح به افئدة المقربين لعمري قد احزننا ما ذكرت من الاحزان لاتنظر الى الخلق و اعمالهم بل الى الحق و سلطانه أنّه يذكركم بما كان مبدء فرح العالمين اشرب كوثر السّرور من قدح بيان مطلع الظهور الّذي يذكركم في هذا الحصن المتين و افرغ جهدك في احقاق الحق بالحكمة و البيان و ازهاق الباطل عن بين الامكان كذلك يأمرك مشرق العرفان من هذا الافق المنير يا ايها الناطق باسئ انظر النّاس و ما عملوا في ايامي انا نزلنا لاحدٍ من الامراء ما عجز عنه من على الارض و سئلناه ان يجمعنا مع علماء العصر ليظهر

ص ٥٦***

له حجة الله و برهانه و عظمته و سلطانه و ما اردنا بذلك آلا الخير المحض أنّه ارتكب ما ناح به سكان مدائن العدل و الانصاف و بذلك قضى بيني و بينه انّ ربّك لهو الحاكم الخبير و مع ما تراه كيف يقدر انّ يطير الطّير الالهي في هواء المعاني

بعد ما انكسرت قوادمه باحجار الطّنون و البغضاء و حبس في سجن بنى من الصّخرة الملساء لعمر الله انّ القوم في ظلم عظيم و اما ما ذكرت في بدء الخلق هذا مقام يختلف باختلاف الافئدة و الانظار لو تقول أنّه كان و يكون هذا حقّ و لو تقول كما ذكر في الكتب المقدسة أنّه لا ريب فيه نزل من لدى الله ربّ العالمين أنّه كان كنزاً مخفياً و هذا مقام لا يعبر بعبارة و لا يشار باشارة و في مقام احببت ان اعرف كان الحق و الخلق في ظلّه من الاول الذي لا اول له الا أنّه مسبوق بالاولية الّتي لاتعرف بالاولية و بالعلّة الّتي لم يعرفها كلّ عالم عليم قد كان ما كان و لم يكن مثل ما تراه اليوم و ما كان تكون من الحرارة المحدثه

ص ٥٧***

من امتزاج الفاعل و المنفعل الّذي هو عينه و غيره كذلك ينبئك النّبأ الاعظم من هذا البناء العظيم انّ الفاعلين و المنفعلين قد خلقت من كلمة الله المطاعة و أنّها هي علّة الخلق و ما سواها مخلوق معلول انّ ربّك لهو المبين الحكيم ثم اعلم انّ كلام الله عزّ و جلّ اعلى و اجلّ من ان يكون ممّا تدركه الحواس لانه ليس بطبيعة و لا بجوهر قد كان مقدساً عن العناصر المعروفة و الاسطفسات العوالى المذكورة و أنّه ظهر من غير لفظ و صوت و هو امر الله المهيم على العالمين أنّه ما انقطع عن العالم و هو الفيض الاعظم الّذي كان علّة الفيوضات و هو الكون المقدّس عمّا كان و ما يكون انا لانحبّ ان نفصل هذا المقام لانّ آذان المعرضين ممدودة اليها ليستمعوا ما يعترضون به على الله المهيم القيوم لانهم لا ينالون بسرّ العلم و الحكمة عمّا ظهر من مطلع نور الاحدية لذا يعترضون و يصيحون و الحق ان يقال انهم يعترضون على ما عرفوه لا على ما بينه المبين و

ص ٥٨***

انباء الحق علاّم الغيوب ترجع اعتراضاتهم كلّها على انفسهم و هم لعمرك لا يفقهون لا بدّ لكلّ امرٍ من مبدءٍ و لكلّ بناء من بان و أنّه هذه العلّة الّتي سبقت الكون المزين بالطراز القديم مع تجدّده و حدوثه في كلّ حين تعالى الحكيم الّذي خلق هذا البناء الكريم فانظر العالم و تفكر فيه أنّه يريك كتاب نفسه و ما سطر فيه من قلم ربّك الصّانع الخبير و يخبرك بما فيه و عليه و يفصح لك على شأن يغنيك عن كلّ مبين فصيح قل انّ الطّبيعة بكيونونها مظهر اسئ المبتعث و المكوّن و قد تختلف ظهوراتها بسبب من الاسباب و في اختلافها لايات للمتفرّسين و هي الارادة و ظهورها في رتبة الامكان و أنّها لتقدير من مقدّر عليم و لو قيل أنّها لهو المشية الامكانية ليس لاحدٍ ان يعترض عليه و قدّر فيها قدرة عجز عن ادراك كمها العالمون انّ البصير

لا يرى فيها آلا تجلّى اسمنا المكوّن قل هذا كون لا يدركه الفساد و تحيرت الطّبيعة من ظهوره

ص ٥٩***

و برهانه و اشرافه الّذي احاط العالمين ليس لجنايبك ان تلتفت الى قبل و بعد اذكر اليوم و ما ظهر فيه أنّه ليكفى العالمين انّ البيانات و الاشارات في ذكر هذه المقامات تخمد حرارة الوجود لك ان تنطق اليوم بما تشتعل به الافئدة و تطير اجساد المقبلين من يوقن اليوم بالخلق البديع و يرى الحق المنيع مهيئاً قيوماً

عليه أنّه من اهل البصر في هذا المنظر الاكبر يشهد بذلك كلّ موقن بصير امش بقوة الاسم الاعظم فوق العالم لترى اسرار القدم وتطلّع بما لا اطلع به احد أنّ ربّك لهو المؤيد العليم الخبير كن نباضاً كالشّريان في جسد الامكان ليحدث من الحرارة المحدثّة من الحركة ما تسرع به افئدة المتوقّفين أنّك عاشرت معي و رأيت شمس سماء حكمتى و امواج بحر بيانى اذ كنّا خلف سبعين الف حجاب من التّور أنّ ربّك لهو الصادق

الامين طوبى لمن فاز بفيضان هذا البحر في ايام ربّه الفياض

ص ٦٠***

الحكيم انا بيتنا لك اذ كنّا في العراق في بيت من سعى بالمجيد اسرار الخليقة و مبدئها و منتهىها و علّتها فلما خرجنا اقتصرنا البيان بأنّه لا اله الا انا الغفور الكريم كن مبلغ امر الله ببيان تحدث به النّار في الاشجار و تنطق أنّه لا اله الا انا العزيز المختار قل أنّ البيان جوهر يطلب النفوذ و الاعتدال اما التّفوذ معلق باللّطافة و اللطافة منوطة بالقلوب الفارغة الصافية و اما الاعتدال امتزاجه بالحكمة الّتي نزلناها في الزّبر و الالواح تفكر في ما نزل من سماء مشية ربّك الفياض لتعرف ما اردناه في غياهب الآيات انّ الذين انكروا الله و تمسّكوا بالطبيعة من حيث هي هي ليس عندهم من علم و لا من حكمة الا أنّهم من الهائمين اولئك ما بلغوا الذّروة العليا و الغاية القصوى لذا سكرت ابصارهم و اختلفت افكارهم و الا رؤساء القوم اعترفوا بالله و سلطانه يشهد بذلك ربّك المهيم القيوم و لما ملئت عيون اهل الشّرق من صنائع اهل الغرب لذا هاموا في الاسباب و غفلوا

ص ٦١***

عن مسبّتها و ممدّها مع انّ الذين كانوا مطلع الحكمة و معادنها ما انكروا علّتها و مبدعها و مبدئها أنّ ربّك يعلم و النّاس اكثرهم لا يعلمون و لنا أنّ نذكر في هذا اللّوح بعض مقالات الحكماء لوجه الله مالك الاسماء ليفتح بها ابصار العباد و يوقن أنّ الصّانع القادر المبدع المنثى العليم الحكيم و لو يرى اليوم لحكماء العصر يد طولى في الحكمة و الصنائع و لكن لو ينظر احد بعين البصيرة ليعلم أنّهم اخذوا اكثرها من حكماء القبل و هم الذين اسّسوا اساس الحكمة و مهّدوا بنيانها و شيّدوا اركانها كذلك ينبئك ربّك القديم و القدماء اخذوا العلوم من الانبياء لأنّهم كانوا مطالع الحكمة الالهية و مظاهر الاسرار الرّبّانية من النّاس من فاز بزلزال سلسال بياناتهم و منهم من شرب ثمالة الكأس لكلّ نصيب على مقداره أنّه لهو العادل الحكيم أنّ ابيدقليس الّذى اشتهر في الحكمة كان في زمن داود فيثاغورث في زمن سليمان بن داود

ص ٦٢***

و اخذ الحكمة من معدن التّبوّة و هو الّذى ظنّ أنّه سمع حفيف الفلك و بلغ مقام الملك أنّ ربّك يفصل كلّ امر اذا شاء أنّه لهو العليم المحيط أنّ اسّ الحكمة و اصلها من الانبياء و اختلفت معانيها و اسرارها بين القوم باختلافات الانظار و العقول انا نذكر لك نبأ يوم تكلم فيه احد من الانبياء بين الورى بما علّمه شديد القوى أنّ ربّك لهو الملمم العزيز المنيع فلما انفجرت ينباع الحكمة و البيان من منبع بيانه و اخذ سكر خمر العرفان من في فئانه قال الآن قد ملأ الرّوح من النّاس من اخذ هذا القول و وجد منه على رغمه رائحة الحلول و الدخول و استدلّ في ذلك ببيانات شتى و اتبعه حزب من النّاس لو انا نذكر اسمائهم في هذا المقام و نفصل لك ليطول الكلام و نبعد عن المرام أنّ ربّك لهو الحكيم العلّام و منهم من فاز بالزّحيق المختوم الّذى فك بمفتاح

ص ٦٣***

لسان مطلع آيات ربّك العزيز الوهاب قل أنّ الفلاسفة ما انكروا القديم بل مات اكثرهم في حسرة عرفانه كما شهد بذلك بعضهم أنّ ربّك لهو المخبر الخبير أنّ بقرات الطيب كان من كبار الفلاسفة و اعترف بالله و سلطانه و بعده سقراط أنّه كان حكيماً فاضلاً زاهداً اشتغل بالرياضة و نهى النّفس عن الهوى و اعرض عن ملاذ الدّنيا و اعتزل الى الجبل و اقام في غار و منع النّاس عن عبادة الاوثان و علّمهم سبيل الرّحمن الى أنّ ثارت عليه الجهال و اخذوه و قتلوه في السّجن كذلك يقصّ لك هذا القلم السّريع ما احدث بصر هذا الرّجل في الفلسفة أنّه سيد الفلاسفة كلّها قد كان على جانب عظيم من الحكمة نشهد أنّه من فوارس مضمارها و اخصّ القائمين لخدمتها و له يد طولى في العلوم المشهودة بين القوم و ما هو المستور عنهم كأنّه فاز بجرعة اذ فاض البحر الاعظم بهذا الكوثر المنير هو الّذى

ص ٦٤***

اطّلع على الطبيعة المخصوصة المعتدلة الموصوفة بالغلبة و أنّها اشبه الاشياء بالروح الانساني قد اخرجها من الجسد الجوانى و له بيان مخصوص في هذا البنيان المرصوص لو تستل اليوم حكماء العصر عمّا ذكره لترى عجزهم عن ادراكه أنّ ربّك يقول الحق و لكنّ النّاس اكثرهم لا يفقهون و بعده افلاطون الالهى أنّه كان تلميذاً لسقراط المذكور و جلس على كرسي الحكمة بعده و اقرّ بالله و آياته المهيمنة على ما كان و ما يكون و بعده من سعى بارسوطاليس الحكيم المشهور و هو الّذى استنبط القوّة البخارية و هؤلاء من صناديد القوم و كبرائهم كلّهم اقروا و اعترفوا بالقديم الّذى في قبضته زمام العلوم ثمّ اذكر لك ما تكلم به بليزوس

الَّذِي عَرَفَ مَا ذَكَرَهُ أَبُو الْحِكْمَةِ مِنْ أَسْرَارِ الْخَلِيقَةِ فِي الْوَاحَةِ الزَّبْرَجْدِيَةِ لِيُوقِنَ الْكَلَّ بِمَا بَيَّنَّاهُ لَكَ فِي هَذَا اللَّوْحِ الْمَشْهُودِ الَّذِي لَوْ يَعْصِرُ بِأَيْدِي الْعَدْلِ وَالْعُرْفَانِ لِيَجْرِيَ مِنْهُ رُوحُ الْحَيَوَانِ لِأَحْيَاءٍ مِنْ فِي الْأَمْكَانِ طُوبَى لِمَنْ يَسِيحُ فِي هَذَا الْبَحْرِ

ص ٦٥***

وَيَسِيحُ رَبُّهُ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ قَدْ تَضَوَّعَتْ نَفَحَاتُ الْوَحْيِ مِنْ آيَاتِ رَبِّكَ عَلَى شَأْنِ لَا يَنْكُرُهَا إِلَّا مَنْ كَانَ مُحْرُومًا عَنِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَالْفُؤَادِ وَعَنِ كُلِّ الشُّتُونَاتِ الْإِنْسَانِيَةِ أَنْ رَبِّكَ يَشْهَدُ وَلَكِنَّ النَّاسَ لَا يَعْرِفُونَ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ أَنَا بَلِينُوسُ الْحَكِيمِ صَاحِبِ الْعَجَائِبِ وَالطَّلَسَمَاتِ وَانْتَشَرَ مِنْهُ الْفَنُونُ وَالْعُلُومُ مَا لَا يَنْتَشِرُ مِنْ غَيْرِهِ وَقَدْ ارْتَقَى أَعْلَى مَرَاقِي الْخُضُوعِ وَالِابْتِهَالِ اسْمِعْ مَا قَالَ فِي مَنَاجَاتِهِ مَعَ الْغَيِّ الْمَتَعَالِ أَقُومُ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّي فَادْكُرْ آلَانَهُ وَنِعْمَانَهُ وَاصْفِهِ بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ لِأَنْ أَكُونَ رَحْمَةً وَهَدًى لِمَنْ يَقْبَلُ قَوْلِي إِلَى أَنْ قَالَ يَا رَبِّ أَنْتَ الْإِلَهَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَلَا خَالِقَ غَيْرِكَ أَيْدِيَّ وَقُوَّتِي فَقَدْ رَجَفَ قَلْبِي وَاضْطَرَبَتْ مَفَاصِلِي وَذَهَبَ عَقْلِي وَانْقَطَعَتْ فِكْرَتِي فَأَعْطَيْتُ الْقُوَّةَ وَانْطَقَ لِسَانِي حَتَّى اتَّكَلَّمْتُ بِالْحِكْمَةِ إِلَى أَنْ قَالَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ الْقَدِيمُ الرَّحِيمُ أَنَّهُ لَهُوَ الْحَكِيمُ الَّذِي أَطَّلَعَ بِأَسْرَارِ الْخَلِيقَةِ وَالرَّمُوزِ الْمَكْنُونَةِ فِي الْأَلْوَانِ الْهَرَمَسِيَّةِ

ص ٦٦***

أَنَا لَأَنْحَبُ أَنْ نَذْكُرَ أَزِيدَ عَمَّا ذَكَرْنَاهُ وَنَذْكُرَ مَا الْقَى الرُّوحُ عَلَى قَلْبِي أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَالِمُ الْمُقْتَدِرُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ لَعَمْرِي هَذَا يَوْمٌ لَا تَحِبُّ السَّدْرَةُ إِلَّا أَنْ تَنْطَلِقَ فِي الْعَالَمِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْفَرْدُ الْغَبِيرُ لَوْلَا حُبِّي إِيَّاكَ مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ عَمَّا ذَكَرْنَاهُ أَعْرِفْ هَذَا الْمَقَامَ ثُمَّ احْفَظْهُ كَمَا تَحْفَظُ عَيْنُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَا مَا قَرْنُنَا كَتَبَ الْقَوْمُ وَمَا أَطَّلَعْنَا بِمَا عَنْدهُمْ مِنَ الْعُلُومِ كُلِّهَا أَرَدْنَا أَنْ نَذْكُرَ بَيِّنَاتِ الْعُلَمَاءِ وَالْحُكَمَاءِ يَظْهَرُ مَا ظَهَرَ فِي الْعَالَمِ وَمَا فِي الْكُتُبِ وَالزَّبْرِ فِي لَوْحِ إِمَامِ وَجْهِ رَبِّكَ نَرَى وَنَكْتُبُ أَنَّهُ أَحَاطَ بِعِلْمِهِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ هَذَا لَوْحٌ رَقْمٌ فِيهِ مِنَ الْقَلَمِ الْمَكْنُونِ عِلْمٌ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مُتَرَجِّمٌ إِلَّا لِسَانِي الْبَدِيعُ أَنْ قَلْبِي مِنْ حَيْثُ هُوَ هُوَ قَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ مَمْرَدًّا عَنْ أَشَارَاتِ الْعُلَمَاءِ وَبَيِّنَاتِ الْحُكَمَاءِ أَنَّهُ لَا يَحْكِي إِلَّا عَنِ اللَّهِ وَحْدَهُ يَشْهَدُ بِذَلِكَ لِسَانُ الْعِظْمَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْمُبِينِ قُلْ يَا مَلَأَ الْأَرْضِ إِيَّاكُمْ أَنْ

ص ٦٧***

يَمْنَعُكُمْ ذِكْرُ الْحِكْمَةِ عَنْ مَطْلَعِهَا وَمَشْرِقِهَا تَمَسَّكُوا بِرَبِّكُمْ الْمَعْلَمِ الْحَكِيمِ أَنَا قَدَرْنَا لَكُمْ أَرْضِي نَصِيبًا وَلَكُمْ سَاعَةٌ قِسْمَةٌ وَلَكُمْ بَيِّنَاتٌ زَمَانًا وَلَكُمْ حَالٌ مَقَالًا فَانظُرُوا الْيُونَانَ أَنَا جَعَلْنَاهَا كَرْسَى الْحِكْمَةِ فِي بَرَّةٍ طَوِيلَةٍ فَلَمَّا جَاءَ أَجْلُهَا ثَلَّ عَرْشُهَا وَكَلَّ لِسَانُهَا وَخَبَتْ مَصَابِيحُهَا وَنَكَسَتْ أَعْلَامُهَا كَذَلِكَ نَأْخُذُ وَنَعْطِي أَنْ رَبِّكَ لَهُوَ الْآخِذُ الْمَعْطَى الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ قَدْ أَوْدَعْنَا شَمْسَ الْمَعَارِفِ فِي كُلِّ أَرْضٍ إِذَا جَاءَ الْمِيقَاتُ تَشْرُقُ مِنْ أَفْقِهَا أَمْرًا مِنْ لَدَى اللَّهِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ أَنَا لَوْ نَرِيدُ أَنْ نَذْكُرَ لَكَ كُلَّ قِطْعَةٍ مِنْ قِطْعَاتِ الْأَرْضِ وَمَا وَلَجَ فِيهَا وَظَهَرَ مِنْهَا لَنَقْدِرُ أَنْ رَبِّكَ أَحَاطَ بِعِلْمِهِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ ثُمَّ أَعْلَمَ قَدْ ظَهَرَ مِنَ الْقَدَمَاءِ مَا لَمْ يَظْهَرَ مِنَ الْحُكَمَاءِ الْمُعَاصِرِينَ أَنَا نَذْكُرُ لَكَ نَبَأَ مُورِطُسَ أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْحُكَمَاءِ وَصَنَعَ آلَةً تَسْمَعُ عَلَى سِتْرَيْنِ مِثْلًا وَكَذَلِكَ ظَهَرَ مِنْ غَيْرِهِ مَا لَا تَرَاهُ فِي هَذَا الزَّمَانِ أَنْ رَبِّكَ يَظْهَرُ فِي كُلِّ قَرْنٍ مَا أَرَادَ حِكْمَةً مِنْ عِنْدِهِ أَنَّهُ لَهُوَ الْمُدَبِّرُ الْحَكِيمُ مِنْ كَانَ فَيَلْسُوفًا

ص ٦٨***

حَقِيقِيًّا مَا أَنْكَرَ اللَّهُ وَبَرَّهَانَهُ وَأَقْرَبَ بِعِظَمَتِهِ وَسُلْطَانَهُ الْمُهَيِّمِ عَلَى الْعَالَمِينَ أَنَا نَحِبُّ الْحُكَمَاءَ الَّذِينَ ظَهَرَ مِنْهُمْ مَا انْتَفَعَ بِهِ النَّاسُ وَابْدَنَاهُمْ بِأَمْرِ مِنْ عِنْدِنَا أَنَا كُنَّا قَادِرِينَ إِيَّاكُمْ يَا أَحِبَّائِي أَنْ تَنْكُرُوا فَضْلَ عِبَادِي الْحُكَمَاءَ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ اللَّهُ مَطَالِعَ اسْمِهِ الصَّبَاحِ بَيْنَ الْعَالَمِينَ أَفْرَغُوا جِهْدَكُمْ لِيُظْهَرَ مِنْكُمْ الصَّنَائِعُ وَالْأُمُورُ الَّتِي بِهَا يَنْتَفِعُ كُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ أَنَا نَنْبَرُّ عَنْ كُلِّ جَاهِلٍ ظَنَّ أَنَّ الْحِكْمَةَ هُوَ التَّكَلُّمُ بِالْهَوَى وَالْإِعْرَاضُ عَنِ اللَّهِ مَوْلَى الْوَرَى كَمَا تَسْمَعُ الْيَوْمَ مِنْ بَعْضِ الْغَافِلِينَ قُلْ أَوَّلُ الْحِكْمَةِ وَاصِلُهَا هُوَ الْإِقْرَارُ بِمَا بَيْنَهُ اللَّهُ لِأَنَّ بِهِ اسْتِحْكَامَ بَنِيَانِ السِّيَاسَةِ الَّتِي كَانَتْ دَرَجَةُ الْحِفْظِ لِبَدَنِ الْعَالَمِ تَفَكَّرُوا لَتَعْرِفُوا مَا نَطَقَ بِهِ قَلْبِي الْأَعْلَى فِي هَذَا اللَّوْحِ الْبَدِيعِ قُلْ كُلُّ أَمْرٍ سِيَاسِيٍّ أَنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِهِ كَانَ تَحْتَ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي نَزَلَتْ مِنْ جَبْرُوتِ بَيَانِهِ الْعَزِيزِ الْمُنِيعِ كَذَلِكَ قَصَصْنَا لَكَ مَا يَفْرَحُ بِهِ قَلْبُكَ وَتَقَرَّ عَيْنُكَ وَتَقُومُ عَلَى خِدْمَةِ الْأَمْرِ بَيْنَ الْعَالَمِينَ نَبِيلِي لَا تَحْزَنْ

ص ٦٩***

مِنْ شَيْءٍ أَفْرَحُ بِذِكْرِي إِيَّاكَ وَاقْبَالِي وَتَوَجَّهِ إِلَيْكَ وَتَكَلَّمْ مَعِيَ هَذَا الْخُطَابُ الْمُبْرَمُ الْمَتِينُ تَفَكَّرْ فِي بِلَانِي وَسَجْنِي وَغُرْبَتِي وَمَا وَرَدَ عَلَيَّ وَمَا يَنْسَبُ إِلَيَّ النَّاسُ إِلَّا أَنَّهُمْ فِي حِجَابِ غُلِظٍ لَمَّا بَلَغَ الْكَلَامُ هَذَا الْمَقَامَ طَلَعَ فَجْرُ الْمَعَانِي وَطَفَى سَرَاجُ الْبَيَانِ. الْبَهَاءُ لِأَهْلِ الْحِكْمَةِ وَالْعُرْفَانِ مِنْ لَدُنْ عَزِيزِ حَمِيدِ قُلْ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي اسْتَثْلِكْ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ سَطَعَ نُورُ الْحِكْمَةِ إِذَا تَحَرَّكَتْ أَفلاكُ بَيَانِهِ بَيْنَ الْهَرَبَةِ بَانَ تَجَلُّعِي مُؤَيَّدًا بِتَأْيِيدَاتِكَ وَذَاكِرًا بِاسْمِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ أَيُّ رَبِّ تَوَجَّهْتَ إِلَيْكَ مَنْقَطَعًا عَنْ سَوَائِكَ وَمُتَشَبِّهًا بِذِي الطَّافِكِ فَانْطَفَى بِمَا تَنْجَذِبُ بِهِ الْعُقُولُ وَتَطِيرُ بِهِ الْأَرْوَاحُ وَالنَّفُوسُ ثُمَّ قَوَّنِي فِي أَمْرِكَ عَلَى شَأْنٍ لَا تَمْنَعُنِي سَطْوَةُ الظَّالِمِينَ

من خلقتک و لا قدرۃ المنکرین من اهل مملکتک فاجعلنی کالسراج فی دیارک لپتدی به من کان فی قلبه نور معرفتک و شغف محبتک انک انت المقتدر علی ما تشاء و فی قبضتک ملکوت الانشاء لا اله الا انت العزیز الحکیم.

ص ۷۰***

هو الله العلی الاعلی

شکر شکن شوند همه طولیان هند زین قند پارسی که بنگاله می‌رود

مکتوب آن جناب بر مکمن فنا واصل و بر مخزن تسلیم و رضا وارد و آنچه مسطور شد منظور گشت و هر چه مذکور آمد صحیح و درست و لکن محبان کوی محبوب و محرمان حریم مقصود از بلا پروا ندارند و از قضا احتراز نجویند از بحر تسلیم مرزوقند و از نهر تسنیم محظوظ رضای دوست را به دو جهان ندهند و قضای محبوب را به فضای لامکان تبدیل ننمایند زهر بلیات را چون آب حیات بنوشند و سم کشنده را چون شهد روح بخشنده بیاشامند و در صحرای بی‌آب مهلک چون بحر به یاد دوست مواجند و در بادیه‌های متلف به جان‌فشانی چالاک دست از جان برداشته‌اند و عزم جانان نموده‌اند چشم از عالم برپسته‌اند و به جمال دوست گشوده

ص ۷۱***

جز محبوب مقصودی ندارند و جز وصال کمال نجویند به پر توکل پرواز نمایند و به جناح توسل طیران کنند نزدشان شمشیر خونریز از حریر بهشتی محبوب‌تر است و تیر تیز از شیر امّ مقبول‌تر.

زنده دل باید در این ره صد هزار تا کند در هر نفس صد جان نثار

دست قاتل را باید بوسید و رقص‌کنان آهنگ کوی دوست نمود چه نیکوست این ساعت و چه ملیح است این حالت که روح معنوی سر جان‌افشانی دارد و هیکل وفا عزم معارج فنا نماید گردن بر افراختیم و تیغ بی‌دریغ یار را به تمام اشتیاق مشتاقیم و سینه را سپر نمودیم و تیر قضا را به جان محتاجیم از نام بیزاریم و از هر چه غیر اوست برکنار فرار اختیار نکنیم و به دفع اغیار نپردازیم به دعا بلا را طالبیم تا در هوای قدس روح پرواز کنیم و در سایه شجر انس آشیان سازیم و به منتهی مقامات حُب منتهی گردیم و از

ص ۷۲***

خمرهای خوش وصال بنوشیم و البته این دولت بی‌زوال را از دست ندهیم و این نعمت بی‌مثال را از کف نگذاریم و اگر در تراب مستور شویم از جیب رحمت ربّ الارباب سر برآریم این اصحاب را بلا فنا نکنند و این سفر را قدم طی ننمایند و این وجه را پرده حجاب نشود بلی این معلوم است که با این همه دشمن داخل و خارج که عَلم اختلاف برافراخته‌اند و به کمال جدّ در دفع این فقرا کمر بسته‌اند البته به قانون عقل باید احتراز نمود و از این ارض بلکه از روی زمین فرار اختیار کرد و لکن به عنایت الهی و تأییدات غیب نامتناهی چون شمس مشرقیم و چون قمر لائح بر مسند سکون ساکنیم و بر بساط صبر جالس ماهی معنوی از خرابی کشتی چه پروا دارد و روح قدسی از تباهی تن ظاهری چه اندیشه نماید بل تن این را زندان است و کشتی آن را سجن نغمه بلبل را بلبل داند و

ص ۷۳***

لحن آشنا را آشنا شناسد ایام قبل را ناظر باشید که به خاتم انبیاء و مبدء اصفیا چه نازل شد تا چون روح خفیف شوی و چون نفس از قفس تن بر آبی در نهایت احاطه اعدا و شدت ابتلا طایر قدسی نازل شد و این آیه آورد و ان کان کبر علیک اعراضهم فان استطعت ان تبتغی نفقا فی الارض أو سُلماً فی السماء هزار چشم باید تا خون گیرد و صد هزار جان تا ناله نماید و همچنین در جای دیگر می‌فرماید و اذ یمکر بک الدین کفروا لیثبتوک أو یقتلوک أو یخرجوک و یمکرون و یمکر الله و الله خیر الماکرین در این دو آیه مبارکه که از مبدء الوهیت نازل شده بسیار ملاحظه فرمایید تا بر اسرار غیبیه واقف شوید اگر چشم بصیرت ناس باز بود همین جلوس این عبد در ظاهر همه را کافی بود که با این همه اعدا در موارد بلا چون شمع روشنیم و چون شاهد عشق در انجمن نار محبت الله بر افروختیم

ص ۷۴***

و ستر و حجاب را سوختیم و لکن چه فایده که جمیع عیون محبوب است و همه گوش‌ها مسدود در وادی غفلت سیر می‌نمایند و در بادیه ضلالت مشی می‌کنند هم برینون عَمّا عمل و انا برین عَمّا یعملون معلوم آن جناب باشد که یکی از معتکفین این ارض که مشغول به زخرف این دنیا است و از جام رحمت نصیبش نیست و از کأس عدل و انصاف بهره‌ایش نه و در لحظه‌ای این بنده را ندیده و در مجمعی مجتمع نشده و ساعتی مؤانست نجسته است قلم ظلم برداشته است و به خون مظلومان رقم کشیده طوعاً لقاظی اتی فی حکمه عجباً آفتی بسفک دمی فی الجِلّ و الحرّم و بعضی حرف‌های بی‌معنی هم به جمعی

گفته و به شخصی معروف بعضی مقالات از ظنون خود بیان نموده و آن شخص این دو روز به جانب طهران رفته با دفتری حکایت و کتابی روایت آنچه در دل دارد از مکر و رموز پیش حق پیدا و

ص ۷۵***

رسوا همچو روز. همه این مطالب معلوم و واضح است و بنای آنها مکشوف و محقق از این بنده کتمان کنند از حضور من لایعزب عن علمه من شیء چگونه مستور ماند و ندانستیم آخر به کدام شرع متمسکند و به چه حجت مستدلّ این بنده که مدتی است بالمرّه عزلت جسته و خلوت گزیده در از آشنا و بیگانه بسته و تنها نشسته این حسد از چه احداث شد و این بغضا

از کجا هویدا گشت و معلوم نیست که به آخر خیر برند و کام دل حاصل نمایند اگر ایشان به هوی سالکند این فقیر به خیط تقی متمسک و ان شاء الله به نور هدی مهدی کدورتی از ایشان ندارم و غل در دل نگرفته‌ام به خدا گذاشتم و به عروه عدل تشبّث جستم بعد از حصول مقاصدشان شاید از حمیم جحیم شارب شوند و از نار غضب الهی مرزوق گردند زیرا که حاکم مقتدر در میان است و از ظلم البتّه نمی‌گذرد آخر باید

ص ۷۶***

یک مجلس ملاقات نماید و بر امور مطلع شود تا بر ایشان مبرهن گردد آن وقت حکم جاری کند قضی و امضی دست ظنون ایشان کوتاه است و شجر عنایت الهیه به غایت بلند تا زمان ما نرسد هیچ نفسی را بر ما قدرتی نیست و چون وقت آید به جان مشتاقیم و طالب. نه تقدیم یابد و نه تأخیر انا لله و انا الیه راجعون ان ینصّرکم الله فلا غالب لکم و ان یخذلکم من ذّا الذی ینصّرکم بعده و السّلام علی من اتّبع الهدی.

هو السّطان العلیم الحکیم

هذه ورقة الفردوس تغنّ علی افنان سدرۃ البقاء بالحنان قدس ملیح و یبشّر المخلصین الی جوار الله و الموحّدين الی ساحة قرب کریم و یخبر المنقطعین بهذا النّبأ الذی فصل من نبأ الله الملك العزیز الفرید و یمدی المجتین الی مقعد القدس ثمّ الی هذا المنظر

ص ۷۷***

المنیر قل انّ هذا المنظر الاکبر الذی سُطر فی الواح المرسلین و به یفصل الحق عن الباطل و یفرق کلّ امرٍ حکیم قل انه لَشَجَر الرّوح الذی اثمر بفواکه الله العلّیّ المقتدر العظیم أنّ یا احمد فاشهد بانّه هو الله لا اله الا هو السّطان المهیمن العزیز القدير و الذی ارسله باسم علّیّ هو حقّ من عند الله و انا کلّ بامرہ لمن العالمین قل یا قوم فاتّبعوا حدود الله الّتی قُرضت فی البیان من لدن عزیز حکیم قل انه لَسُلطان الرّسل و کتابه لأُمّ الکتاب ان انتم من العارفين کذلک یدکرکم الورقاء فی هذا السّجن و ما علیه الا البلاغ المبین فمن شاء فلیعرض عن هذا التّصحّ فمن شاء فلیتخذ الی ربّه سبیل قل یا قوم ان تکفروا بهذه الآيات فبأیّ حجّة آمنتم بالله من قبل هاتوا بها یا ماؤ الکاذبین لا فو الذی نفسی بیده لن یقدروا و لن یستطیعوا و لو یكون بعضهم لبعضٍ ظہیر أنّ یا احمد لاتنس فضلی فی غیبتی ثمّ ذکر ایامی فی ایامک

ص ۷۸***

ثمّ کربتی و غریبتی فی هذا السجن البعید و کن مستقیماً فی حیّ بحیث لن یحوّل قلبک و لو تضرب بسیوف الاعداء و یمنعک کلّ من فی السّموات و الارضین و کن کشعلۃ النّار لاعدائی و کوثر البقاء لاحبائى و لاتکن من الممترین و ان یمسک الحزن فی سبیلی او الذّلة لأجل اسى لاتضطرب فتوکل علی الله ربّک و ربّ آبائک الاولین لأنّ النّاس یمشون فی سُبُل الوهم و لیس لهم من بصرٍ لیعرفوا الله بعیونهم او یسمعون نغماته بأذانهم و کذلک اشهدناهم ان انتّ من الشّاهدين کذلک حالت الظّنون بینهم و قلوبهم و تمنعهم عن سبیل الله العلّیّ العظیم و انک انت ایقن فی ذاتک بأنّ الذی اعرض عن هذا الجمال فقد اعرض عن الرّسل من قبل ثمّ استکبر علی الله فی ازل الازال الی ابد الابدین فاحفظ یا احمد هذا اللّوح ثمّ اقرأه فی ایامک و لاتکن من الصّابرين فانّ الله قد قدّر لقارنه اجر مائة شهید

ص ۷۹***

ثمّ عبادة الثّقلین کذلک منّا علیک بفضلٍ من عندنا و رحمۃ من لدنا لتکون من الشّاکرین فوالله من کان فی شدّة او حزن و یقرء هذا اللّوح بصدقٍ مبین یرفع الله حزنه و یکشف ضره و یفرّج کربه و انه لهو الرّحمن الرّحیم و الحمد لله ربّ العالمین ثمّ ذکر من لدنا کلّ من سکن فی مدینة الله الملك الجمیل من الذّین هم آمنوا بالله و بالذّی یبعثه الله فی يوم القيمة و کانوا علی مناهج الحق لمن السّالکین. ۱۵۲

الها معبودا مسجودا مقتدرا

شهادت می‌دهم که تو به وصف ممکنات معروف نشوی و به اذکار موجودات موصوف نگردی ادراکات عالم و عقول امم به ساحت قدست علی ما ینبغی راه نیابد و پی نبرد آیا چه خطا اهل مدینهء اسما را از افق اعلایت منع نمود و از تقرّب ص ۸۰***

به بحر اعظمت محروم ساخت یک حرف از کتابت امّ البیان و یک کلمه از آن موجد امکان چه ناسپاسی از عبادت ظاهر که کل را از شناساییات باز داشتی یک قطره از دریای رحمتت نار جحیم را بیفسرد و یک جذوه از نار محبتت عالم را برافروزد ای علیم اگر چه غافلیم ولکن به کرمیت متشبّث و اگر چه جاهلیم به بحر علمت متوجه تویی آن جوادی که کثرت خطا تو را از عطا باز ندارد و اعراض اهل عالم نعمتت را سد ننماید باب فضیلت لازال مفتوح بوده شبی از دریای رحمتت کل را به طراز تقدیس مزین فرماید و رشی از بحر جودت تمام وجود را به غنای حقیقی فائز نماید ای ستّار پرده برمدار لازال ظهورات کرمیت عالم را احاطه نموده و انوار اسم اعظمت بر کل تابیده عبادت را از بدایع فضیلت محروم نمما و آگاهی بخش تا بر وحدانیتت گواهی دهند ص ۸۱***

و شناسایی ده تا به سویت بشتابند رحمتت ممکنات را احاطه نموده و فضیلت کل را اخذ کرده از امواج بحر بخششت بحور طلب و طمع ظاهر هر چه هستی تویی مادونت لایق ذکر نه الا بالدخول فی ظلّک و الورد فی بساطک در هر حال آمرزش قدیمت را می‌طلبیم و فضل عمیمت را می‌جوییم امید چنان که نفسی را از فضیلت محروم نسازی و از طراز عدل و انصاف منع ننمایی تویی سلطان کرم و مالک عطا و المهیمن علی من فی الارض و السّماء.

الها معبودا

عبادت را از ثمره وجود محروم نمما و از بحر جودت قسمت عطا فرما تویی مقتدری که قوّت عالم قوّتت را ضعیف ننمود و شوکت امرای ارض تو را از مشیتت باز نداشت از تو می‌طلبیم فضل قدیمت را و عنایت جدیدت را تویی فضّال و تویی غفّار و تویی بخشنده و توانا. ص ۸۲***

الها معبودا

از توام و به تو آدمم قلبم را به نور معرفتت منیر فرما تویی مقتدری که قدرت عالم و امم از اقتدارت باز نداشت از یک اشراق از نیر کرمیت دریاهاهای کرم ظاهر و از یک تجلّی از نیر جودت عالم وجود موجود ای پروردگار آنچه لایق ایامت نیست اخذ نما و آنچه قابل است عطا فرما تویی آن بخشنده‌ای که بخششت محدود به حدود نه عبادت تویم تو را می‌جوییم و از تو می‌طلبیم تویی فضّال و تویی بخشنده.

الها معبودا ملکا مقصودا

به چه لسان تو را شکر نمایم غافل بودم آگاهم فرمودی معرض بودم بر اقبال تأیید نمودی مرده بودم از آب حیات زندگی بخشیدی پژمرده بودم از کوثر بیان که از قلم رحمن جاری شده ص ۸۳***

تازگی عطا کردی پروردگارا وجود کل از جودت موجود از بحر کرمیت محروم مفرما و از دریای رحمتت منع مکن در هر حال توفیق و تأیید می‌طلبیم و از سماء فضل بخششت قدیمت را سائلم تویی مالک عطا و سلطان ملکوت بقا.

الها معبودا کریم رحیما

تویی آن سلطانی که سلاطین عالم نزد اسی از اسمایت خاضع و خاشع ای کریم کرمیت عالم را احاطه نموده و رحمتت سبقت گرفته تو را قسم می‌دهم به کلمه علیا و اقتدار قلم اعلی که این عبد را مؤید فرمایی بر آنچه لایق ایام تو است غیری اراده وطن اعلی نموده و قاصدی قصد غایت قصوی کرده او را مدد فرما تا بر خدمتت قیام نماید و به انتشار اوامر و احکامات مشغول گردد ای کریم این فقیر را از بحر غنایت محروم ص ۸۴***

نمما و این مسکین را در ظلّ رحمتت مقرّده که شاید

از نفحات وحی تازه شود و به حیات ابدی فائز گردد تویی قادر و توانا و تویی عالم و دانا لاله آلاانت العلی الاعلی.

الها کریم رحیم

تویی آن سلطانی که به یک کلمات وجود موجود گشت و تویی آن کریمی که اعمال بندگان بخششت را منع نمود و ظهورات جودت را باز نداشت از تو سؤال می‌نمایم این عبد را فائز فرمایی به آنچه سبب نجات است در جمیع عوالم تو تویی مقتدر و توانا و تویی عالم و دانا.

الها معبودا مقصودا کریم رحیم

جان‌ها از تو و اقتدارها در قبضه قدرت تو هر که را بلند کنی از ملک بگذرد و به مقام رفعا مقاماً علیا رسد و هر که را بیندازی

ص ۸۵***

از خاک پست‌تر بلکه هیچ از او بهتر پروردگارا با تباه‌کاری و گناه‌کاری و عدم پرهیزکاری مقعد صدق می‌طلبیم و لقای ملیک مقتدر می‌جوییم امر امر توست و حکم آن تو و عالم قدرت زیر فرمان تو هر چه کنی عدل صرف است بل فضل محض یک تجلی از تجلیات اسم رحمانت رسم عصیان را از جهان براندازد و محو نماید و یک نسیم از نسائم یوم ظهورات عالم را به خلعت تازه مزین فرماید ای توانا ناتوانان را توانایی بخش و مردگان را زندگی عطا فرما شاید تو را بیابند و به دریای آگاهی راه یابند و بر امرت مستقیم مانند اگر از لغات مختلفه عالم عرف ثنای تو متضوع شود همه محبوب جان و مقصود روان چه تازی چه پارسی اگر از آن محروم ماند قابل ذکر نه چه الفاظ چه معانی ای پروردگار از تو می‌طلبم کل را راه نمایی و هدایت فرمایی تویی قادر و توانا و عالم و بینا.

ص ۸۶***

الها معبودا مسجودا

شهادت می‌دهم به وحدانیت تو و فردانیت تو و بخشش‌های قدیم تو و جدید تو تویی آن کریمی که امطار سحاب سماء رحمتت بر شریف و ضعیف باریده و اشراقات انوار آفتاب بخششت بر عاصی و مطیع تابیده ای رحیمی که ساذج رحمت بابت را ساجد و جوهر عنایت کعبه امرت را طائف از تو سؤال می‌نمایم فضل قدیمت را می‌طلبیم و جود جدیدت را می‌جوییم که بر مظاهر وجود رحم فرمایی و از فیوضات ایامت محروم نسازی جمیع محتاج و فقیرند و انت الغنی الغالب القدیر.

پاکا پادشاهها

هر آگاهی بر یکتائیت گواهی داده تویی آن توانایی که جودت وجود را موجود فرمود و خطای عباد عطایت را باز نداشت

ص ۸۷***

ای کریم از مطلع نورت منور نما و از مشرق غنایت ثروت حقیقی بخش تویی بخشنده و توانا.

یا حسین بگو

پروردگارا تویی پادشاهی که امرت را جنود عالم منع نمود و سطوت امم از اقتدارت باز نداشت تویی آن کریمی که عصیان اهل امکان ملکوت غفرانت را منع ننمود رحمتت به مثابه غیث هاطل بر عاصی و مطیع نازل ای رحیم بندگان را از دریای بخششت منع منما و محروم مساز تویی بخشنده و مهربان.

الها معبودا مسجودا

شهادت می‌دهد عبد تو به وحدانیت تو و فردانیت تو و از بدایع فضلست مسئلت می‌نماید آنچه را که سزاوار بخشش توست و ظهور و بروزش از دفتر عالم محو نشود سحاب اوهام او را ستر ننماید و غمام ظنون او را از اشراق باز ندارد ای کریم هر صاحب بصر و سمعی بر کرمات شهادت داده و بر سبقت رحمتت گواه عبادت را از دریای

ص ۸۸***

شناسایی محروم منما و از انوار وجه ظهور منع مفرما تویی بخشنده و مهربان لا اله الا انت العزیز المنان.

به نام خداوند یکتا

الها کریم رحیم شهادت می‌دهم به وحدانیت و فردانیت تو و به اینکه از برای تو شبهه و مثلی نبوده و نیست جودت عالم وجود را موجود فرمود و کرمتم امم را به اسم اعظم راه نمود بعضی به وسوسه خناس از دریای رحمت محروم گشتند و برخی از تجلیات آفتاب حقیقت منور شدند ای کریم از تو آموزش قدیمت را می‌طلبم و رحمت عمیمت را می‌جویم این عبد را حفظ نما از شهادت نفوسی که اعراض نموده‌اند و از دریای علمت ممنوعند الهی الهی احفظ عبدک بجودک و کرمک من شرّ اعدائک الذین نقضوا عهدک و میثاقک ای ربّ لاتمنعنی عن رحیقک المختوم ثمّ ایدنی علی

ص ۸۹***

الاستقامة الکبری لئلا تمنعنی عمائم عبادک عن التّقرّب الیک انک انت المقتدر علی ما تشاء و فی قبضتک زمام من فی السّموات و الارضین.

الها معبودا مقصودا

به کمال عجز و ابتهال از تو مسئلت می‌نمایم این عبد را از شرّ ناعقین حفظ فرمایی و از ظلّ سدره منتهی و صریر قلم اعلی محروم نسازی اشهد انّ الیوم یومک و الامر امرک استلک بصراطک المستقیم و نبأک العظیم ان تؤیّدنی علی ما یرفع به امرک بین عبادک انک انت المقتدر علی ما تشاء لا اله الا انت المهیمن القیوم.

الها کریم رحیم

این است بصر من امام وجه تو و از تو می‌طلبم آنچه را که سزاوار بخشش تو است و عرض می‌نمایم ای خدا مرا از برای مشاهده خلق نمودی از تو می‌طلبم مرا محروم مفرمایی و این است سمع من و عرض می‌کنم

ص ۹۰***

مرا از برای اصفا از عدم به وجود آوردی ای کریم مرا از اصفا محروم مفرما جمیع موجودات بر بخششت گواهند مشتی فقرا امام ملکوت غنایت حاضر و جمعی عاصی امام امواج بحر غفرانت قائم فضل بی‌منتهایت را آمل و سائلند ای پروردگار کرمتم علّت طمع شده و جودت سبب ابرام. عبادت را محروم مفرما هم ببخش و هم بیمارز و هم عطا نما تویی قادر و توانا.

الها معبودا مقصودا محبوبا

و جهم به انوار و جهت متوجه و قلبم به شطر عنایتت مقبل و از تو می‌طلبم عطا قدیمت و بخشش جدیدت را تویی آن توانایی که به یک کلمه آسمان و زمین را خلق نمودی و مظاهر قوّت و قدرت و عظمت و فضل و جود و کرمتم قرار فرمودی تا صاحبان بصر آثار قدرت و عظمتت را در کلّ اشیا ملاحظه نمایند و بر بزرگیت گواهی دهند

ص ۹۱***

ای خدا فقیر را از باب غنایت محروم منما و از دریای بخششت منع مکن تویی صاحب عطا و قادر و توانا و المهیمن علی الاسماء.

الها کریم یکتا خداوند

جودت وجود را هستی بخشید و موجود نمود از دریای رحمت محروم منما این مظلومان را در ظلّ سدره عدلت مأوی ده و فقیران را به بحر غنایت راه نما تویی مالک جود و سلطان عطا.

الها معبودا

این نهالی است تو غرس نمودی از امطار سحاب رحمت آبش ده تویی آن کریمی که عصیان عالم تو را از کرم منع ننمود و از بدایع فضیلت باز نداشت تویی که جودت وجود را موجود فرمود و به افق اعلی راه نمود عبادت را از صراط مستقیمت منع مفرما تویی قادر و توانا.

ص ۹۲***

الها معبودا ملکا ملک الملوکا

از تو می‌طلبم تأیید فرمائی و توفیق عطا کنی تا به آنچه سزاوار ایام تو است عمل نمایم و قابل جود و کرم تو است مشغول گردم ای کریم غافلان را به بحر آگاهی راه نما و کنیزانت را به انوار اسمت منور فرما و به اعمال طیبه طاهره و اخلاق مرضیه مؤید دار لک الحمد و الثناء و لک الفضل و العطاء این نمله فانیه را به سرادق عرفانت راه نمودی و در ظلّ خباء مجدّت مأوی دادی تویی بخشنده و توانا و دانا و بینا.

الها معبودا مسجودا

به یک کلمه از کلمات علیا ارض و سما را خلق فرمودی و به یک قطره از دریای جودت وجود را موجود نمودی تویی مقتدری که قوّت و قدرت جبابره ارض و فراغنه بلاد تو را از اراده منع ننمود ای کریم فقیری به بابت توجه نموده و ضعیفی به حبل اقتدارت تمسّک جستّه
ص ۹۳***

از تو کرم قدیمت را می‌طلبم و عفو جدیدت را سائل و آمل او را از دریای فضلّت محروم منما و از کوثر زندگانی ابدی ممنوع مساز تویی قادر و توانا ای پروردگار ذرّات عالم برغنایت گواهند و بر فضلّت مُقرّ و معترف آیا مثل تو غنی مثل من فقیری را محروم می‌نماید حاشا و کلاً اشهد و یشهد کلّ الاشیاء بانک انت اکرم الاکرمین و ارحم الراحمین.

الها معبودا

تو را ذکر می‌نمایم و به حبل عنایتت متمسّک و به ذیل رحمتت متشبّثم از تو آمرزش قدیمت را می‌طلبم و فضل عمیمت را می‌جویم استلک بانوار انبیانک و رسلک ان تَوَدِنَیْ عَلَی ذِکْرک و ثنائک و العمل بما امرتَیْ به فی کتابک انک انت المقتدر علی ما تشاء لا اله الا انت الغفور الکریم.
ص ۹۴***

الها بی‌نیازا کریم‌ا رحیم‌ا ملکا مالکا

همه عباد تواند و از کلمه تو از عدم به وجود آمده‌اند و معترفند بر فقر خود و غنای تو و ضعف خود و اقتدار تو و عجز خود و سلطان تو ای کریم ما را از امطار سماء رحمتت محروم منما و از امواج بحر کرمت منع مکن این نهال‌های وجود به ید عنایت تو غرس شده حال وقت ترقی و نموّ است و منتظر نیسان عنایت تو و ربیع مکرمت تو بوده و هست از آب و من الماء کلّ شیء حیّ ما را منع منما آثار کرمت از قبل در دانی و قاصی و مطیع و عاصی مشاهده شد و حال موجود و مشهود پس به برهان ثابت شد کرمت محدود نبوده و عفوت توقّف نکرده و جودت از موجودات منع نشده در هر حال آثار فضل بی‌منتهایت به ابصار عدل و انصاف مشاهده شده و می‌شود نزد بحر غفران عصیان این عباد مذکور نه
ص ۹۵***

و در عرصه ثروت و غنا فقر و احتیاج این عباد را مقداری نه از بدایع عطایت می‌طلبیم و دست رجا به بارگاه عظمتت بلند نموده‌ایم ای غفّار از ما به جودت در گذر و ای ستّار به کرمت ستر نما و ای فضّال فضلّت را باز مدار مجرمیم ولکن از تویییم محروم منما بعیدیم ولکن بساط قربت را آمل و سائلیم ما را منع مکن تویی راهنما و صاحب عطا لا اله الا انت ربّ العرش و الثّری و مالک الاخره و الاولى.

الها معبودا ملکا

حمد و ثنا سزاوار تو است چه که از مشتی تراب خلق را خلق فرمودی و گوهر بینش و دانش عطا نمودی ای کریم از تو می‌طلبیم آنچه را که سبب حیات ابدی و زندگی سرمدی است ما را محروم منما وجود از جودت موجود او را از طراز عنایت منع مفرما و کل را
ص ۹۶***

به تجلّیات انوار نیر توحید منور گردان لک الامر فی المبدء و المآب و لک الحکم یا مالک الایجاد و مالک العباد.

الها معبودا مسجودا

این مشت خاک را از اهتزاز کلمه مبارکه منع منما و از حرارت محبت محروم مساز دریا‌های عالم بر رحمت محیطه‌ات شاهد و گواه و آسمان‌ها بر رفعت و عظمتت مُقرّ و معترف ای دریای کرم قطره‌ای به شطرت توجه نموده و ای آفتاب جود وجود جودت را طلب کرده هستی‌ات مقدّس از دلیل و برهان و استوائت

بر عرش منزه از ذکر و بیان رجای افنده و قلوب و ارتفاع ایادی نفوس بر بخششت گواهی است صادق و شاهدهی است ناطق چه اگر کرم نبود دست ارتفاع را
نی آموخت تراب چه و ارتفاع چه ای کریم نیر رحمت از افق هر شیء ظاهر و نجم عطایت
ص ۹۷***

از هر شطری ساطع محتاجان بابت عطایت را می طلبند و عشاق رویت لقایت را چون خلق از تو و امید مکنونه قلب از تو سزاوار آنکه امام وجوه اغیار محرمان
کویت را به طراز جدیدی مزین نمایی و به اسم بدیعی فائز فرمایی تویی آنکه از ارادهات ارادات عالم ظاهر و از مشیت مشیات امم نافذ رجا از قلوب طالبانت
قطع نشده و نی شود گواه این مقام کلمه مبارکه لا تَقْنَطُوا ای کریم عبادت در بحر نفس و هوی مشاهده می شوند نجات را آمل و بخشش های قدیمت را سائل
تویی قادر و توانا و معین و دانا.

الها معبودا مقصودا

فقیری از فقراء قصد بحر عطا نموده و جاهلی از جهلا به تجلیات آفتاب علمت توجه کرده سؤال می کنم تو را به دمانی که در راه
ص ۹۸***

تو در ایران ریخته شده و به نفوسی که سطوت ظالمین و ظلم مشرکین ایشان را از توجه به تو منع ننمود و از تقرّب باز نداشت اینکه کنیز خود را از نفاق
ناعقین و شهات مربّین حفظ فرمایی و در ظلّ قباب اسم کریمت ماوی دهی تویی قادر بر کلّ و مهیم بر کلّ اشهد و یشهد الاشیاء کلّها بانک انت المقتدر
القدير.

الها معبودا مسجودا کریم رحیما

تو آگاهی و دانایی این عباد لئالی محبتت را در خزائن افنده و قلوب به اسمت حفظ نمودند حال از تو می طلبیم و مسئلت می نمایم ما را از سارقین و خائنین
حراست نما و حفظ فرما تویی قادر و توانا.

بگو ای آقای من و مولای من و اله من و پدید آورنده من سؤال می کنم از دریای بخشش تو که این نهال نورسته در بوستان محبت خود را از کوثر حیوان بنوشان
و از اریاح خریف حفظش نما
ص ۹۹***

تویی توانا و تویی دانا ای خدای من به تو رو آوردم و تو را ذکر می نمایم و به مبارکی اسمت از دونت فارغ و آزادم ای خدا به تو ناظریم و از تو می طلبیم ظاهر کن
از ما آنچه که سزاوار تو و ایام تو است تویی عطاکننده و بخشنده.

کریم رحیما

گواهی می دهم به وحدانیت و فردانیت تو و از تو می طلبم آنچه را که به دوام ملک و ملکوت باقی و پاینده است تویی مالک ملکوت و سلطان غیب و شهود ای
پروردگار مسکینی به بحر غنایت توجه نموده و سائلی به ذیل کرم اقبال کرده او را محروم منما تویی آن فضالی که ذرات کائنات بر فضلّت گواهی داده تویی آن
بخشنده ای که جمیع ممکنات بر بخششت اعتراف نموده این بنده از کل گذشته و به حبال جود و اذیال کرمت تمسک و تشبّث
ص ۱۰۰***

جسته و در جمیع احوال به تو ناظر و تو را شاکر اگر اجابت فرمایی محمودی در امر و اگر رد نمایی مطاعی در حکم تویی آن مقتدیری که کل نزد ظهورش عاجز
و قاصر مشاهده شوند ای کریم این عبد را به خود وا مگذار تویی قادر و توانا و مالک جود و عطا.

الهی الهی

این عبد را از شرّ نفس و هوی حفظ فرما و به نور برّ و تقوی مزین دار ای مالک من مملوکت تو را ذکر می نمایم و لازال بصرش منتظر عنایات لانهایه تو بوده
و هست پس باز کن باب رحمتت را و قسمتی عطا فرما این عبد متمسک را از یک کلمه علیا عالم وجود را موجود فرمودی و به انواع مائده و نعمت و آلاء
لاتحصی مزین داشتی تویی بخشنده و توانا لا اله الا انت العلی الاهی.

الها پروردگار! محبوبا مقصودا

ص ۱۰۱***

به تو آمده‌ام و از تو می‌طلبم آنچه را که سبب بخشش تو است تویی بحر جود و مالک وجود لازال لحاظت علت ظهور بخشش و عطا عباد خود را محروم منما و از بساط قدس و قرب منع مفرما تویی بخشنده و مهربان لا اله الا انت العزيز المنان

پروردگار! مهربانا پادشاهها دادرسا

حمد و ثنا و شکر و بها تو را سزاست که گنج شناسایی را در دل و دیعه گذاردی و لطیفه وجود را از آب و گل برانگیختی تویی توانایی که قوت و شوکت عباد تو را ضعیف ننمود و لشکر غفلت و عسکر غرور و ثروت تو را از اراده باز نداشت در حینی که سهام ضعیفه و بغضا از جمیع جهات طیار به استقامت تمام قائم و بما ینبغی قائل ظلم فراعنه تو را از گفتار منع نکرد و قهر جبابره از اراده غالبه منع نساخت ای پروردگار! دستوران را راه نما و به جنود دانایی و علم لدنی

ص ۱۰۲***

مدد بخش شاید عبادت را به راه راست و خبر بزرگ بشارت دهند و فائز نمایند ای کریم نورت ساطع و امرت غالب و حکمت نافذ اولیایت را از دریای بخشش محروم مساز و از برای هر یک از قلم عنایت آنچه الیوم سزاوار فضل تو است مرقوم نما و مقدر فرما تویی توانا و تویی دانا و بینا ای پروردگار! دستوران را آگاه نما تا به آگاهی خود غافلین را آگاه نمایند و گمراهان را به راه آرند تا کل در ظل قباب عظمت و سدره رحمت جمع شوند و بشنوند آنچه را که قوه سامعه از برای آن به ظهور آمده و مشاهده نمایند آنچه را که قوه باصره از برای آن موجود گشته امر تو و جان‌ها قربان تو.

بسم الله الاقدس الاعظم العلی الاهی

الها مقصودا محبوبا کریم! رحیم! تویی آن علیی که هیچ امری از تو

ص ۱۰۳***

مستور نبوده و نخواهد بود و تویی آن خبیری که از اسرار قلوب و نفوس و صدور آگاه بوده و خواهی بود هر عمل پاکی به مثابه نور به تو راجع اراده‌ات خاک را از افلاک بگذرانند و سطوت صخره صما را آب نماید ای خداوند دانا عبادت ضیافت تو را اراده نموده از او بپذیر و قبولش فرما تویی کریمی که احدی از اولین و آخرین از سماء فضلت محروم برنگشت این خدمت را از عبادت محمد قبل حسن به طراز قبول مزین فرما تویی مهیمن بر همه اشیاء و محیط بر ارض و سما لا اله الا انت الفضال الکریم.

الهی الهی

سراج امرت را به دهن حکمت بر افروختی از اریاح مختلفه حفظش نما سراج از تو زجاج از تو اسباب آسمان و زمین در قبضه قدرت تو امرا را عدل عنایت فرما و علما را انصاف تویی آن مقتدری که به حرکت قلم امر مبرمت را نصرت فرمودی و اولیا را راه نمودی

ص ۱۰۴***

تویی مالک قدرت و ملیک اقتدار لا اله الا انت العزيز المختار.

این مظلوم عوض کل استغفار می‌نماید و يقول

الهی الهی

اولیای خود را حفظ فرما تویی آن کریمی که عفوت عالم را احاطه نموده بر عبادت رحم فرما و تأیید نما بر اعمال و اخلاق و اقوالی که لایق ایام تو است به یک کلمه علیا بحر بخشش مواج و به یک اشراق نیر امر آفتاب جود و غفران ظاهر و هویدا همه بندگان تواند و به امید کرم زنده‌اند دست قدرت از جیب قوت بر آر و این نفوس در گل مانده را نجات ده تویی مالک اراده و سلطان جود لا اله الا انت العزيز الوهاب.

الها معبودا مسجودا

قدرت را قدرت عباد منع نمود امرت را به قلم نصرت نمودی و به اسم اعظم دعوت فرمودی از فضل عظیم و کرم عمیمت

ص ۱۰۵***

مسئلت می‌نمایم این عباد را از شرّ ناعقین حفظ فرمایی که شاید مثل حزب قبل به اوهام آلوده نشویم ای قدیر مقبلین را از کأس یقین قسمت عطا فرما و از انوار نیر ایقان محروم منما آنک انت المقتدر العلیم الحکیم.

بگو ای اله من و محبوب من و سید من و سند من و مقصود من شهادت می‌دهد جان و روان و لسان به اینکه واحد بوده‌ای و شبه و مثل برای تو نبوده و نخواهد بود جمیع السن از وصفت عاجز و جمیع قلوب از عرفانت قاصر بوده و خواهد بود ای پروردگار من عجز و فقر و فنای کنیز خود را مشاهده می‌نمایم این سائلی است اراده باب تو نموده و فقیری است قصد دریای غنای تو کرده سؤال می‌نمایم تو را به دریای بخشش تو و آفتاب عنایت و سماء فضل تو که مقدر فرمایی از قلم اعلی از برای این امة خود آنچه سزاوار بزرگی تو است.

ص ۱۰۶***

هو الناصر المعین

الها کریم رحیم به تو توجه نموده‌ام و به حبل عنایتت متمسکم و به ذیل کرمتم متشبث تویی آن کریمی که یک قطره از دریای غفرانت عصیان عالمیان را محو نماید و یک کلمه از فم عنایتت آب حیوان بر اهل امکان مبدول دارد ای بخشنده یکتا عبادت را محروم منما و از بحر رحمتت قسمتی عطا نما و از دریای جودت نصیبی مقدر فرما السن عالم قابل ذکر نه و افنده امم لایق ادراک هستی‌ات نه هستی تو ورای ادراک عقول و فوق عرفان نفوس بوده و هست به کمال عجز و ابتهال بخشش قدیمت را می‌طلبم و فضل عمیمت را می‌جویم تو دانا و آگاهی به ذکر زنده‌ام و به امید لقاییت موجود و پاینده آن کن که سزاوار بخشش تو است نه لایق ذکر و ثنای من لا اله الا انت

ص ۱۰۷***

الغفور الکریم الحمد لک انت مقصود القاصدین.

به لسان جان محبوب امکان را ندا کن و بگو

ای خدای من و مالک من و دوست من و محبوب جان و روان من چگونه از عهده شکر تو بر آیم در بحر غفلت و نادانی مستغرق بودم لسان فضیلت مرا ندا نمود و ید عنایتت مرا اخذ کرد ای پروردگار من غفلت من به مقامی رسیده که مرا از فرات عذب یقین محروم ساخت و به ماء صدید ظنون راه نمود از ذکر غافل شدم و تو از من غافل نشدی از حبت مخمود بودم و نار عنایت تو مشتعل به کدام وجه به تو توجه نمایم و به چه لسان تو را بخوانم خجالت و انفعال مرا فرو گرفته و از جمیع جهات مأیوس ساخته و لکن ای پروردگار من و مقصود من و مولای من شنیده‌ام که فرموده‌ای امروز روزی است که اگر یک بار نفسی از روی صدق ربّ ارنی

ص ۱۰۸***

گوید از ملکوت بیان انظر ترانی استماع نماید و از این کلمه مبارکه عالیه مقام امروز معلوم و واضح و همچنین فرموده‌ای اگر نفسی از اوّل لاوّل از جمیع اعمال حسنه محروم مانده باشد الیوم تدارک آن ممکن است چه که دریاها ی غفران در امکان ظاهر و آسمان بخشش مرتفع سؤال می‌کنم از تو به حرمت این روز مبارک که مصدر و مطلع ایام است مرا به رضای خود موفق بداری و به طراز قبول مزین نمایی ای ربّ انا المسکین و عندک بحر الغناء و انا الجاهل و عندک کنوز العلم و العرفان و انا البعید و انک انت المقتدر المتعالی القریب.

بسمه المهیمن القیوم

ای کنیز من به این بیان که از مشرق فم رحمن اشراق نموده ناطق باش ای پروردگار من و یکتا خداوند بی‌مانند من شهادت می‌دهم به یکتایی تو و به اینکه از برای تو وزیر و معینی نبوده و نیست

ص ۱۰۹***

لم يزل يكتنا بوده و لایزال خواهی بود ای خدای من و محبوب جان من امروز روزی است که فرات رحمت جاری و آفتاب کرم مشرق و سماء عنایت مرتفع است قسم می‌دهم تو را به اسم ستّارت که آنچه به غیر رضای تو عمل شده ستر فرمایی و به اسم غفورت از ما درگذری و به خلع غفران عباد و اماء خود را مزین داری ای محبوب من و مقصود من مشاهده می‌نمایی کنیز خود را که به تو توجه نموده و به نار محبت مشتعل گشته و به بی‌نیازی تو تمسک جسته و دست‌های رجا را به شطر تو بلند نموده عطا فرما آنچه را که سزاوار تو است ای پروردگار من در این روز مبارک کنیزان خود را محروم مفرما و از قلم اعلیٰ اجر لقا از برای کل ثبت نما تویی مقتدر و توانا و تویی بی‌نا و دانا.

به نام خداوند یکتا

الی قوله تعالی اگر به نفحات لوح الهی فائز شدی بایست و بگو

ص ۱۱۰***

یا الهی و سیدی و رجای سؤال می‌کنم تو را به لثالی دریای دانایی تو که این فانی را از ریح بقا محروم مفرمایی ای پروردگار من و مقصود جان من به ید قدرت این ضعیف را از نعیق ناعقین حفظ نما از نور معرفت روشنش کن و از نار محبت مشتعلش دار تا عالمیان بر این نور شهادت دهند و بر این نار گواهی تویی مقتدر و توانا و دانا.

هو الله تعالی شأنه العظمة والاقتدار

الهی الهی اشکرک فی کلّ حال و احمّدک فی جمیع الاحوال فی النّعمة الحمد لک یا اله العالمین و فی فقدها الشّکر لک یا مقصود العارفين فی البأساء لک الثّناء یا معبود من فی السّموات و الارضین و فی الضّراء لک السّناء یا من بک انجذبت افئدة المشتاقین فی الشّدة لک الحمد یا مقصود القاصدين و فی الرّخاء لک الشّکر یا ایها المذكور فی قلوب المقربین

ص ۱۱۱***

فی الثّروة لک الهاء یا سید المخلصین و فی الفقر لک الامر یا رجاء الموحدين فی الفرح لک الجلال یا لا اله الا انت و فی الحزن لک الجمال یا لا اله الا انت فی الجوع لک العدل یا لا اله الا انت و فی الشّبع لک الفضل یا لا اله الا انت فی الوطن لک العطاء یا لا اله الا انت و فی الغربة لک القضاء یا لا اله الا انت تحت السّیف لک الافضال یا لا اله الا انت و فی البیت لک الکمال یا لا اله الا انت فی القصر لک الکرم یا لا اله الا انت و فی الثّراب لک الجود یا لا اله الا انت فی السّجن لک الوفاء یا سابع النّعم و فی الجیس لک البقاء یا مالک القدم لک العطاء یا مولیٰ العطاء و سلطان العطاء و مالک العطاء اشهد انک محمود فی فعلک یا اصل العطاء و سلطان العطاء و مطاع فی حکمک یا بحر العطاء و مبداء العطاء و مرجع العطاء.

ص ۱۱۲***

لکلّ واحدٍ أن يقول مُقبلاً الى کعبه الله

سبحانک اللهم یا الهی لک الحمد بما نجّیتنی من بئر الضّلالة و الهوی و هدیتنی الى صراطک المستقیم و نبأک العظیم و ایدتنی علی الاقبال اذ اعرض عنک اکثر خلقک و نورّت قلبی بنور معرفتک و وجهی بضیاء طلعتک ای ربّ اسئلک ببحر جودک و سماء فضلک بان تکشف عن وجه عبادک و خلّقک الحجبّات الّتی منعتهنّ عن التّوجه الی افقک الاعلیٰ ای ربّ لا تخیب عبادک عن بحر آیاتک و عزّتک لو کشفّت لهم کما کشفّت لی لنبذوا ما عندهم رجاء ما عندک انک انت المقتدر العزیز العلام.

هو المهيمن على الاسماء

الهی الهی کیف اختار النّوم و عیون مشتاقیک ساهرة فی فراقک و کیف استریح علی الفراش و افئدة عاشقیک مضطربةً من هجرک

ص ۱۱۳***

ای ربّ اودعت روحی و ذاتی فی یمین اقتدارک و امانک و اضع رأسی علی الفراش بحولک و ارفع عنه بمشیتک و ارادتک انک انت الحافظ الحارس المقتدر القدير و عزّتک لا اريد من النّوم و لا من یقظله الا ما انت تريد انا عبدک و فی قبضتک ایدنی علی ما يتضوّع به عرف رضائک هذا املی و امل المقربین الحمد لک یا اله العالمین.

انت الذّاكروانت المذكور

يا الهى و سيدى و مقصودى اراد عبدك ان ينام فى جوار رحمتك و يستريح فى ظلّ قباب فضلك مستعيناً بحفظك و حراستك اى ربّ اسئلك بعينك الّتى لاتنام بان تحفظ عيني عن التّظر الى دونك ثمّ زد نورها لمشاهدة أثارك و التّظر الى افق ظهورك انت الّذى ضعفت كينونة القدرة عند ظهورات قدرتك لا اله الا انت القوى الغالب المختار.

ص ١١٤***

الهى وسيدى

انا عبدك و ابن عبدك قد قمت عن الفراش فى هذا الفجر الّذى فيه اشرقت شمس احديتك عن افق سماء مشيتك و استضاء منها الافاق بما قدّر فى صحائف قضائك لك الحمد يا الهى على ما اصبحنا مستضيئاً بنور عرفانك اى ربّ فانزل علينا ما يجعلنا غنياً عمّا سواك و منقطعاً عن دونك ثمّ اكتب لى و لاحبّتى و ذوى قرايى من كلّ ذكر و انثى خير الآخرة و الاولى ثمّ اعصمنا يا محبوب الابداع و مقصود الاختراع بعصمتك الكبرى من الّذين جعلتهم مظاهر الخناس و يوسوسون فى صدور النّاس انك انت المقتدر على ما تشاء و انك انت المقتدر المهيمن القيوم.

صلّ اللهم يا الهى على من جعلته قيوماً على اسمائك الحسنى و به فصلت بين الاتقياء و الاشقياء بأنّ توقّفنا على ما تحبّ و ترضى و

ص ١١٥***

صلّ اللهم يا الهى على كلماتك و حروفاتك و على الّذين توجّهوا اليك و اقبلوا الى وجهك و سمعوا ندائك و انك انت مالك العباد و سلطانهم و انك انت على كلّ شىء قدير.

انت الله لا اله الا انت

لك الحمد يا الهى بما ايقظتنى بعد نومى و اظهرتنى بعد غيبتى و اقمتنى بعد رقدى اصبحت متوجّهاً الى انوار فجر ظهورك الّذى به انارت آفاق سموات قدرتك و عظمتك و معترفاً بأياتك و موقناً بكتاباتك و متمسكاً بحبلك اسئلك باقتدار مشيتك و نفوذ ارادتك بان تجعل ما اريتنى فى منامى امتن اساس لبيوت حبّك فى افئدة اوليائك و احسن اسباب لظهورات فضلك و عنايتك اى ربّ قدّر لى من قلمك الاعلى خير الآخرة و الاولى اشهد أنّ فى قبضتك زمام الامور تبدّلها

ص ١١٦***

كيف تشاء لا اله الا انت القوى الامين انت الذى بامرّك تبدّل الدّلة بالعزّة و الضّعف بالقوّة و العجز بالاقتدار و الاضطراب بالاطمينان و الرّيب بالايقان لا اله الا انت العزيز المتّان لاتخيب من سئلك و لاتمنع من ارادك قدّر ما ينبغى لسما جودك و بحر كرمك انك انت المقتدر القدير.

بسم الله الغافر

و لو أنّ سوء حالى يا الهى استحقّقنى لسياطك و عذابك و لكن حسن عطوفتك و مواهبك يقتضى العفو على عبادك و التّلطف على ارقائك اسئلك باسمك الذى جعلته سلطان الاسماء بان تحفظنى بسلطنتك و اقتدارك عن كلّ بلاء و مكروه و عن كلّ ما لا اراده ارادتك و انك على كلّ شىء قدير.

نفوسى كه از بحر عنايت الهى شفاء طلب نموده اند و يا بنمايند به اين كلمات

ص ١١٧***

عليا كه از مشرق فضل اشراق نموده ذاكر شوند

بسمه المهيمن على الاسماء

الهى الهى اسئلك ببحر شفاك و اشراقات انوار نير فضلك و بالاسم الذى سخّرت به عبادك و بنفوذ كلمتك العليا و اقتدار قلمك الاعلى و برحمتك التى سبقت من فى الارض و السماء ان تطهّرنى بماء العطاء من كلّ بلاء و سقمٍ و ضعفٍ و عجز اى ربّ ترى السائل قائماً لدى باب جودك و الامل متمسكاً بحبل كرمك اسئلك ان لاتخيبه عمّا اراد من بحر فضلك و شمس عنايتك انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت الغفور الكريم.

الهِى الهى لاتبعد عني لأنَّ الشدائد بكَّها احاطتى الهى الهى لاتدعنى بنفسى لأنَّ المكاره بأسرها اخذتنى و من زلال ثدى عنايتك فاشربني لأنَّ الاعطاش باتمَّها
احرقتنى و فى ظلَّ جناحى رحمتك

ص ١١٨***

فاظللنى لأنَّ الاعداء بأجمعها ارادتنى و عند عرش العظمة تلقاء تظَّهر آيات عزِّك فاحفظنى لأنَّ الدَّلة باكملها مسَّتنى و من اثمار شجرة ازليتك فاطعمنى لأنَّ
الضَّعف بالطَّفا قريبتنى و من كأوس السَّروى من ايدى رأفتك فارزقنى لأنَّ الهموم باعظمها اخذتنى و من سنادس سلطان ربوبيتك فاخلعنى لأنَّ الافتقار بجوهرها
عزَّتنى و عند تغنى ورقاء صمديتك فارقدنى لأنَّ البلايا باكبرها وردتنى و فى عرش الاحدية عند تشعشع طلعة الجمال فاسكنى لأنَّ الاضطراب باقومها اهلكتنى و فى
ابحر الغفيرة تلقاء تهيج حوت الجلال فاعمسنى لأنَّ الخطايا باطودها اماتتنى.

سبحانك اللهم يا الهى

احبَّ بكلِّ لسان ادعوك و بكلِّ بيان ارجوك و بكلِّ قلب اذكرك و بكلِّ فم اشكرک و بكلِّ وجه اسجدک و بكلِّ عين اشاهدک

ص ١١٩***

و بكلِّ فؤاد احبَّک و بكلِّ كنوب اشرب من بحر عواطف لاهوت مكرمتك و بكلِّ كنوس اسقى من انهر فواضل جبروت عنايتك و بكلِّ جناح اطيرو الى سموات عرش
عظمتك و بكلِّ رياش اسير فى بهآت عزِّ مرحمتك لآكون سكراناً عند تغنى ورقاء سلطان جلالک و جذباناً لدى تظَّهر اشراق شمس جمالك و ولهناً فى سرائر
اللاهوت من لحظات اعين عزِّ وحدتك و ادماناً على عرش الملكوت عند قبسات جذوات انوار مجد جذبتك لآكون بكلِّ منقطعاً اليك و متوسلاً عليك و متمسكاً
بطلعات قدس صمديتك و متملقاً بوجهات انس احديتك ثمَّ علِّمنى يا الهى حرفاً من مكان علمک و مخازن وحيك و مواقع امرک و مطالع حکمک لآذكرنک على
عرش العماء بلحنات المقدسين و اشكرنک بالمعرفة على كرسى الثناء بربوات المنزهين و اصنّفک على سرير الابى بنغمات المسبحين

ص ١٢٠***

لآنک يا الهى ما قدرت عزّاً إلا فى علم کتابک و لا نوراً إلا فى معرفة آياتک فسبحانک سبحانک انا كلّ فقراء اليک و عباء لك و ما نعلم شيئاً إلا بما تعلِّمنى من
بدایع فضلك و لوامع جودک اذ بيدک ملکوت كلّ شىء و انا كلّ لك ساجدون و من رحمتک أملون.

قلباً طاهراً فاخلق فىّ يا الهى سرّاً ساکناً جدّد فىّ يا منائى و بروح القوّة ثبّتنى على امرک يا محبوبى و بنور العظمة فاشهدنى على صراطک يا رجائى و بسطان الرِّفعة
الى سماء قدسک عزّجنى يا أوّلى و بارياح الصمديّة فابهجنى يا أخرى و بنغمات الازليّة فاسترحنى يا مونسى و بغناء طلعتک القديمة نجّنى عن دونک يا سيدى و
بظهور كينونتک الدائمة بشّرنى يا ظاهر فوق ظاهرى و الباطن دون باطنى.

بسم الله الاقدس

يا من وجهک كعبة المشتاقين و لقائک امل المخلصين و قريک رجاء

ص ١٢١***

المقربين و طلعتک صحيفة العارفين و اسمک روح المشتاقين و ندائك حيات العاشقين و ما يخرج من شفّتيك كوثر الحيوان لمن فى السَّموات و الارضين اسئلك
بمظلومية نفسك و بابتلائها بين جنود الظالمين بان تنزل علىّ من سحاب رحمتك ما يجعلنى مقدّساً عمّا سواک لآكون لايقاً لذكرك و قابلاً لحبك اى ربّ لاتمنعنى
عمّا قدّرتّه لعبادک الذين يطوفون فى حولک و يتجلّى عليهم فى كلّ حين شمس جمالك و انوار وجهک انک لم تزل كنت معين من ارادک و معطى من سئلك لا اله
إلا انت العزيز الباقي المعطى الكريم.

الباقي الكافي

يا من بلانک دواء صدور المخلصين و ذکرك شفاء افئدة المقربين و قريک حيات العاشقين و وصلک رجاء المشتاقين و

ص ١٢٢***

هجرَكَ عذاب الموحِّدين و فراقَكَ موت العارفين اسئلك بضجيج المشتاقين في هجرَكَ و صرِخ العاشقين في بعدهم عن لقائك بان ترزقني خمر عرفانكَ و كوثر حبِّكَ و رضائِكَ اى ربِّ هذا عبدٌ نسي ما سواكَ و أنس بحبِّكَ و ناع في ما ورد عليك من اشرار خلقكَ قدَّر له ما قدَّرته لعبادكَ الّذين يطوفون حول عرش عظمتكَ و يزورون جمالك في العشيِّ و الاشرار و انكَ انت الحاكم في يوم الطَّلَاق.

بسم الله الاقدس الابهى

يا من قريكَ رجائي و وصلكَ املِي و ذكركَ منائي و الورود في ساحة عزِّكَ مقصدي و شطرك مطلبِي و اسمكَ شفائي و حبِّكَ نور صدري و القيام في حضوركَ غاية مطلبِي اسئلك باسمكَ الّذي به طيرت العارفين في هواء عزِّ عرفانكَ و عرَّجت المقدَّسين الى بساط قدس افضالك بأن تجعلني متوجِّهاً الى وجهكَ و ناظراً
ص ١٢٣***

الى شطرك و ناطقاً بثنائِكَ اى ربِّ انا الّذي نسيت دونكَ و اقبلت الى افق فضلك و تركت ما سواكَ رجاءً لقريكَ اذا اكون مقبلاً الى مقرِّ الّذي فيه استضاء انوار وجهكَ فانزل يا محبوبِي علىَّ ما يثبِّتي على امرِكَ لئلاَّ ينعني شبهات المشركين عن التَّوجه اليكَ و انكَ انت المقتدر المهيمن العزيز القدير.

يا من وجهكَ كعبي و جمالك حرمي و شطرك مطلبِي و ذكركَ رجائي و حبِّكَ مونسِي و عشقكَ موجدي و ذكركَ انيسِي و قريكَ املِي و وصلكَ غاية رجائي و منتهى مطلبِي اسئلك ان لاتخيبي عَمَّا قدَّرته لخيرة عبادكَ ثمَّ ارزقني خير الدُّنيا و الآخرة و انكَ انت سلطان البرية لا اله الا انت الغفور الكريم.

بسم الله الاقدس

يا من بلانكَ دواء المقرِّين و سيفكَ رجاء العاشقين و

ص ١٢٤***

سهمكَ محبوب المشتاقين و قضائِكَ امل العارفين اسئلك بمحبوبية نفسك و بانوار وجهكَ بان تنزل علينا عن شطر احديتكَ ما يقربنا الى نفسك ثمَّ استقم يا الهِي ارجلنا على امرِكَ و نور قلوبنا بانوار معرفتكَ و صدورنا بتجليات اسمائِكَ اى ربِّ انا الّذي وجَّهت وجهِي اليكَ و اكون آملاً بدايع فضلك و ظهورات كرمكَ اسئلك بان لاتخيبي عن باب رحمتكَ و لاتدعني بين المشركين من خلقكَ فيا الهِي انا عبدكَ و ابن عبدكَ اعترفت بك في ايامكَ و اقبلت الى شاطئ توحيدكَ معترفاً بفردانيتكَ و مدعناً بوحدانيتكَ و آملاً عفوك و غفرانكَ و انكَ انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العزيز الغفور.

بسم الله الاقدم الاعظم

قد احترق المخلصون من نار الفراق أين تشعشع انوار لقائك يا محبوب العالمين

ص ١٢٥***

قد ترك المقرَّبون في ظلماء الهجران أين اشراق صبح وصالكَ يا مقصود العالمين قد تبلبل اجساد الاصفياء على ارض البُعد أين بحر قريكَ يا جَدَّاب العالمين قد ارتفعت ايداي الرِّجاء الى سماء الفضل و العطاء أين امطار كرمكَ يا مجيب العالمين قد قام المشركون بالاعتساف في كلِّ الاطراف أين تسخير قلم تقديرِكَ يا مسخِّر العالمين قد ارتفع نباح الكلاب من كلِّ الجهات اين غضنفر غياض سطوتكَ يا قَهَّار العالمين قد اخذت البرودة كلَّ البرية اين حرارة محبَّتِكَ يا نار العالمين قد بلغت البلية الى الغاية اين ظهورات فرجكَ يا فرج العالمين قد احاطت الظلَّمة اكثر الخليفة اين انوار ضيائِكَ يا ضياء العالمين قد طالعت الاعناق بالنِّفاق اين اسياف انتقامكَ يا مهلك العالمين قد بلغت الدَّلَّة الى التَّهية اين آيات عزَّتِكَ يا عزَّ العالمين قد اخذت الاحزان مطلع اسمكَ الرِّحمن اين سرور مظهر ظهوركَ يا فرح العالمين قد اخذت الهمَّ كلَّ الامم

ص ١٢٦***

أين اعلام ابتهاجكَ يا بهجة العالمين ترى مشرق الآيات في سبحات الاشارات اين اصبح قدرتكَ يا اقتدار العالمين قد اخذت رعدة الظلَّما من في الانشاء اين فرات عنايتكَ يا رحمة العالمين قد اخذ الحرص من في الابداع اين مطالع الانقطاع يا مولى العالمين ترى المظلوم فريداً في الغربة اين جند سماء امرِكَ يا سلطان العالمين قد تركت وحدته في ديار الغربة اين مشارق وفائِكَ يا وفاء العالمين قد اخذت سكرات الموت كلَّ الافاق اين رشحات بحر حيوانكَ يا حيات العالمين قد احاطت

وساوس الشيطان من في الامكان اين شهاب نارك يا نور العالمين قد تغير اكثر الورى من سكر الهوى اين مطالع التّقوى يا مقصود العالمين ترى المظلوم في حجاب الظلام بين اهل الشّام اين اشراق انوار صباحك يا مصباح العالمين ترانى ممنوعاً

عن البيان من اين تظهر

ص ۱۲۷***

نغماتك يا ورقاء العالمين قد غشت الظنون و الاوهام اكثر الانام اين مطالع ايقانك يا سكينه العالمين قد غرق الهاء في بحر البلاء اين فلك نجاتك يا منجى العالمين ترى مطلع آياتك في ظلمات الامكان اين شمس افق عنايتك يا نوار العالمين قد خبت مصابيح الصّدق و الصّفاء و الغيرة و الوفاء اين شئونات غيرتك يا محرّك العالمين هل ترى من ينصر نفسك او يتفكر في ما ورد عليها في حبك اذا توقّف القلم يا محبوب العالمين قد كسرت اغصان سدره المنتهى من هبوب ارياح القضاء اين رايات نصرتك يا منصور العالمين قد بقى الوجه في غبار الافتراء اين ارياح رحمتك يا رحمن العالمين قد تكدر ذيل التّقديس من اولى التدليس اين طراز تنزهك يا مزين العالمين قد ركذ بحر العناية بما اكتسبت ايدي البرية اين امواج فضلك يا مراد العالمين

ص ۱۲۸***

قد غلق باب اللّقاء من ظلم الاعداء اين مفتاح جودك يا فتّاح العالمين قد اصفرت الاوراق من سموم ارياح النفاق اين جود سحاب جودك يا جواد العالمين قد تغبّر الاكوان من غبار العصيان اين نفحات غفرانك يا غفّار العالمين قد بقى الغلام في ارض جدباء اين غيث سماء فضلك يا غياث العالمين ان يا قلم الاعلى قد سمعنا ندانك الاحلى من جبروت البقاء ان استمع ما ينطق به لسان الكبرياء يا مظلوم العالمين لو لا البرودة كيف تظهر حرارة بيانك يا مبين العالمين و لو لا البلية كيف اشرقت شمس اصطبارك يا شعاع العالمين لاتجزع عن الاشرار قد خُلقت للاصطبار يا صبر العالمين ما احلى اشراقك من افق الميثاق بين اهل النّفاق و اشتياقك بالله يا عشق العالمين بك ارتفع علم الاستقلال على اعلى الجبال و تموج بحر الافضال يا وله العالمين بوحدتك

ص ۱۲۹***

اشرقت شمس التوحيد و بغربتك زين وطن التجريد ان اصطبر يا غريب العالمين قد جعلنا الدّلة قميص العزّة و البلية طراز هيكلك يا فخر العالمين ترى القلوب ملئت من البغضاء و لك الاغضاء يا ستار العالمين اذا رأيت سيفاً ان اقبل اذا طار سهماً أن استقبل يا فداء العالمين أ تنوح او انوح بل اصيح من قلّة ناصريك يا من بك ارتفع نوح العالمين قد سمعتُ ندائك يا محبوب الابى اذا انا وجه الهاء من حرارة البلاء و انوار كلمتك التّوّاء و قام بالوفاء في مشهد الفداء ناظراً رضائك يا مقدّر العالمين ان يا على قبل اكبر ان اشكر الله بهذا اللّوح الذى تجد منه رائحة مظلوميتى و ما انا فيه في سبيل الله معبود العالمين لو يقرئه العباد طراً و يتفكرون فيه ليضرم في كلّ عرق من عروقهم ناراً يشتعل منها العالمين.

هو الشافي الكافي المعين

ص ۱۳۰***

فسبحانك اللهم يا الهى اسئلك باسمك الذى به ارتفعت اعلام هدايتك و اشرقت انوار عنايتك و اظهرت سلطان ربوبيتك و به ظهر مصباح اسمائك في مشكوة صفاتك و به طلع هيكل التّوحيد و مظهر التجريد و به رفع مناهج الهداية و ظهر سُبُل الارادة و به تزلزلت اركان الضّلالة و انهدمت آثار الشّقاوة و به تفجّرت ينابيع الحكمة و تنزلت مائدة السمائية و به حفظت عبادك و نزلت شفائك و به ظهرت مرحمتك على عبادك و مغفرتك بين خلقك بان تحفظ الذى توسّل اليك و رجع عليك و تمسّك برحمتك و تشبّث بذيل عطوفتك ثم انزل عليه شفاء من عندك و سلامة من لدنك و صبراً من جانبك و سكوناً من حضرتك اذ انك انت الشّافي الحافظ النّاصر القادر المقتر العزيز العليم.

ص ۱۳۱***

اي حيات العرش خورشيد و داد	كه جهان و امكان چو تو نورى نداد
گر نبودى خلق محجوب از لقا	يك دو حرفى گفتم از سرّ بقا
تا كه جان ها جمله مرهونت شوند	تا كه دل ها جمله مجنونت شوند
تا ببيني عالمى مجنون و مست	روح ها بهر نثار اندر دو دست
تا رسد امر تو اى فخر زمان	برفشاند بر قدومت رايجان
سر بر آرز كوه جان خورشيدوار	تا ببينند عيان از هر كنار

جلوه ده آن روی همچون ماه را	سبز و خرم کن ز لطف این گاه را
قطره می جوید ز بحرت کوثری	کوثری کن زانچه شاه و مهتری
ذره گشته ملتمس نور تو را	وارهش از لطف بی چون و چرا
دانه بگشاده دهان سوی سما	تا بیاید بر وی از فضلت بها
قطره های رحمت بر وی ببار	ای ملیک فضل و ای میر دیار
خرق کن این پرده صد توی را	خوش تماشا ده کنون آن روی را

ص ۱۳۲***

زانکه در فضلت نباشد شبه ای	بهر ما بر بند ز لطف توشه ای
مشرق گل کن کنون این غرب را	بهجت مل ده کنون این شرب را
نور دل را نور ده ز انوار نور	تا ببینند از رخت اسرار طور
هان بکش آن تیغ الّهیّت را	هین بکش این دشمنان دینت را
بر فروزان نار ربّانیت را	خوش بسوزان ملّحد حرّیت را
جمله خفاشند ای خورشید روز	سر بر آور جمله ظلمانی بسوز
صاف کن این دُرد غم آلوده را	نور ده این شمع شب افسرده را
عالمی قائم به تو چون تو به جان	تا شود پیدا ز امرت کن فکان
ای بهای جان به یاد روی تو	نکته ها گویم همی از خوی تو
تا بر آرم جان ها را از خرد	تا ببینم دُرّ عشقت که خرد
بر فروزم آتشی اندر جهان	تا بسوزم پرده های قدسیان
حور معنی را برآرم از حجاب	نور غیبی را کنم کشف نقاب

ص ۱۳۳***

رمزی از اسرار عشق سرمدی	باز گویم چون به جان باز آمدی
خوش بیا ای طیر ناری در بیان	تا نماند وصف هستی در میان
پاک کن این قلب های پر حسد	نقد کن این قلب های بی رصد
تا که بپوشان عهده ای کریم	هم به هوش آیند از جام قدیم
بلکه از الحان قدس ای یار ما	دور کن هم هوش و بی هوشی ز ما
ای سرافیل بها ای شاه جان	یک حیاتی عرضه کن بر مردگان
سدره اوّل بود ز اغصان دل	وارهانش از هوا و آب و گل
تا ز جوهر وز عرض فارغ شود	تا ز شمعش شمس ها بازغ شود
این نهالت غرس کن در ارض دل	پس مقدّس دارش از اشراق و ظل
هم تو حفظ از مختلف بادش نما	هم ز وهم مشرک آزادش نما
اصل او ثابت نما در ارض جان	فرع او را بگذران از آسمان
نو بهاری تو ز نو آور عیان	تا ز حشرت برجهند این مردگان

ص ۱۳۴***

جوش دریا های عشق از جوش تو	هوش اطیّار بقا از هوش تو
بوی پیراهن بوز از مصر جان	سدره موسی نما اینجا عیان
ای نگار از روی تو آمد بهار	زین بهار آمد حقایق بی شمار

هر گل از وی دفتری از حسن دوست هر دل از وی کوثری از فضل هوست

این بهاران را خزان ناید ز پی	جمله گل‌ها طائف اندر حول وی
این بهاری نه که جان درکش کند	این بهاری که روان‌ها را کند
آن بهاران شوق خویان آورد	وین بهاران عشق یزدان آورد
آن بهاران را فنا باشد عقب	وین بهاران را بقا باشد لقب
آن بهار از فصل خیزد در جهان	وین بهار از نور روی دُلستان
آن بهاران لاله‌ها آرد برون	وین بهاران ناله‌ها دارد کنون
این بهار سرمدی از نور شاه	بر زده خرگاه تا عرش اله
جمله در خرگاه او داخل شدند	گر تو چشم‌ت هست بنگر هوشمند

ص ۱۳۵***

شاه ما چون پرده از رخ بفکند	این بهاران خیمه بر گردون زند
یار ما چون بفکند از رخ نقاب	این بهاران بر فروزد بی‌حجاب
ما به رویش در حجابان اندریم	ما ز رویش در گلستان ننگریم
ما به ذکرش فارغیم از ذکر کان	ما ز شمشش بازغیم اندر جهان
گر نسیمی بر وزد زین خوش بهار	یوسفان بینی که آیند در نظار
گر نسیمی بر وزد زین بوستان	یوسفان روح بینی در جهان
جسم‌ها بینی که گردد همچو روح	روح را هر دم رسد صد گون فتوح
این ربیع قدس جانان هر دمی	صد بیان دارد ولی کو محرمی
این بیان باشد مقدّس از لسان	کی به معنیش رسند این ناکسان
این بیان از گفت و لفظ و صوت نیست	این بیان جان است او را موت نیست
عاشقان بینی تو اندر این بهار	جان نثار آورده هر دم صد هزار
این بهار عزّ روحانی بود	این ربیع قدس ربّانی بود

ص ۱۳۶***

گر وزد بر تو نسیمی زین صبا	جان فانیت کشد جام بقا
گر نسیمی آیدت از کوی دوست	جان فدایش کن که این جان هم از اوست
لالهء توحید بین در این بهار	سنبل تجرید بین از زلف یار
غنچه‌های معرفت زین طرف جو	جملگی از شوق او در جستجو
سروهایش حاکی از قدّ نگار	سبزه‌هایش دفتری از خطّ یار
بلبلانش مست از جام البست	قمریانش از جمال دوست مست
عندلیبان در هوای وصل او	جمله مستند از نسیم فضل او
نغمه‌ء این بلبل ار ظاهر شود	جان خلکان از حسد طاهر شود
بهر معنی زین بیان مواج شد	فلک هستی زین کرم لجلاج شد
هر شقایق که بر آید زین بهار	صد حقایق بر دمد از سرّ یار
بوی مشک آید همی از جعد یار	دست فضیلتش می‌کند بر تو نثار
زلف او همچون سمندر بین به نار	کو همی گردد به نار روی یار

ص ۱۳۷***

عندلیب قدس از هجران دوست	نالها دارد که سوزد مغز و پوست
گر ز درد هجر خود آهی کشد	شعله اندر جان خاصان افکند
غیر خاصان را نباشد زین نصیب	وا مگیر از لطف این فضل ای حبیب
بر وزان مشک الی را ز جان	تا ز عطرت بو برند این ناکسان
این بهار روح باشد جاودان	نی بهاری کز پیش آید خزان
زین بهار قدس روح آید برون	وز هوایش نور نوح آید برون
بر نشاند اهل کشتی را به فُلک	پس ببخشد هرکه را صد گونه ملک
ای جمال الله برون آی از نقاب	تا برون آید ز مغرب آفتاب
نافهء علم لدنی بر گشا	مخزن اسرار غیبی بر گشا
تا ز مشگت بو برند این مردگان	تا ز خمرت خوش شوند این بهیشان
این ذلیل ارض وحدت را ز جود	خلعت عزّت بپوشان ای ودود
فانی را پوش از ثوب بقا	فقر بحق را چشان شهد غنا

ص ۱۳۸***

تا برون آید به کلی از حجاب	بر درد امکان هستی را نقاب
ببخود و سرمست او آید برون	شمعسان اندر زجاج راجعون
چونکه این خار از گلستانت دمید	صد گلستان آر از وی تو پدید
هر گلستان را به اسی زن رقم	پس به هر برگی نما سرّ قدم
تا که انوار رخت آید عیان	پر کند نورت زمین و آسمان
بر وزان بادی ز رحمت ای کریم	بر دران احجاب غفلت زین سقیم
در پناه سدرهء خود جای ده	روحهای پاک ای سلطان مه
بابی از رضوان معنی بر گشا	سد مکن این باب از بهر خدا
تا درآیم بی حجاب اندر جهان	تا کنم رمزی ز احسانت بیان
گفت الله الله ای مرد نکو	رمز حق در نزد نادانان مگو
الله الله ای لسان الله راز	نرم و نرمک گو و با مردم بساز
هم مگر لطف تو گیرد دستشان	پس کند فارغ ز بیم این و آن

ص ۱۳۹***

پرّ معنی بر گشا طیار شو	در هوای قرب او سیار شو
قرب او با جان نه در طیّ قدم	چون به جان پویی در آبی در قدم
پس به آنی طیّ افلاک وجود	نیست مشکل چون شوی اهل سجود
در بیان این بگویم نکته ای	تا بری از آب حیوان حصه ای
تا شوی واقف ز رضوان بقا	تا بری راهی به اقلیم لقا
تا به طیّ الارض معنی پی بری	تا چو روح اندر هوایش بر پری
چون تو هستی این زمان در دام گل	کی بری بویی تو از رضوان دل
پس برهنه شو تو از ثوب قیود	پس مقدّس کن تو جان را از حدود
ظلمت دل را ز نورش کن منیر	تا شوی در ملک جانها تو امیر
چونکه ظلمت رفت نورش مشرق است	بر دلت انوار طورش بارق است

چونکه لیلِت رفت صبح آمد پدید
پس تو این ظلمات و آن نفس تباه
ص ۱۴۰***

هم نسیم عزّ روحانی وزید
آب حیوانش تجلّیّ إله

گر تو زین ظلمات نفست بگذری
پس تو اندر ظلّ خضر جان درآی
آن خضر نوشید و برهید از ممات
آب حیوان بر همه انفاق کرد
آن خضر جهدی نمود آنکه رسید
آن خضر شد از پی چشمه دوان
ای بهای جان تو باز آ زین شکار
صید کوران را بهل از بهر کور
صید کردی جان عشاقان به دشت
نیست فرصت تا تو از اسرار گل
بر پیران بازی ز ساعد ای نگار
این زمان سیمرغ معنی صید کن
ص ۱۴۱***

بی‌تعب از خمر حیوان بر خوری
تا شوی فارغ از این ظلمت سرای
وین خضر بخشد دو صد عین الحیات
خود نموده جان نثار شاه فرد
زین خضر صد چشمه آنی شد پدید
وین خضر را چشمه‌ها از پی روان
تا کنی صید معانی صد هزار
صید معنی آر از صحرای طور
تا که جان‌ها جمله از هستی گذشت
پیش بلبل گوپی ای سلطان مُل
تا که باز آرد معانی زان دیار
بر گشا گنجی تو از مفتاح کن
ص ۱۴۱***

آنچه کردی وعده اکنون کن وفا
از بهار خود بکن خرّم جهان
از حقایق بس شقایق بر دمان
پس ز هر گل رمز بلبل کن عیان
زانکه اینجا این زمان نامحرم است
ای صبای صبح از زلفین یار
ای سحاب فضل روحانی ببار
شرح اسرار لدنّی باز ماند
پس تو ای مخمور از جام غرور
تا کنی طیّ جهان در یک نفس
پیش از آنکه اندر آبی ظلّ دوست
پای معنیت به گل باشد فرو
ص ۱۴۲***

ای ز نورت روشن این ارض و سما
تا که رضوانت شود رشک جنان
در فضای این بهار جان‌ستان
شرح مُل از دل بگو با خسروان
محرم و نامحرم اینجا چون هم است
نافه‌های مشک روحانی بیار
تا صدف لؤلؤ هی آرد ببار
ذکر طیّ الارض معنی باز ماند
نار نفست را بدل می‌کن به نور
تا رها گردی ز حبس این قفس
نی خبر از مغز داری نی ز پوست
بی‌خبر ز انوار آن روی نکو
ص ۱۴۲***

چون به ظلّ شاه جان مسکن کنی
اول ساعت بدی اندر تراب
پس به آنی طیّ عالم‌های جان
این زمان بویی ز عطریستان جان
باز مشک جان از آن رضوان جود
هوش و بیهوشی ز دست اینجا برفت
صحو شد هم محو و محوی هم نماند

آن زمان دل از جهانی برکنی
آخر ساعت گذشتی ز آفتاب
بی‌قدم کردی تو ای سالک بدان
بر وزیده شد معطر این جهان
بر وزید و برد جمله آنچه بود
مست و هشیاری همه یکجا برفت
مست شد هشیار صحو می‌نماند

آنچه بود از اسم و رسم این جهان فانی آمد چونکه شاهم شد عیان
 زانکه اسما گر دو صد قرن او پرد می نیارد که ز قدرش بو برد
 آنچه چشمت دید گوشت هم شنید او ز جمله پاک آمد ای رشید
 پس تو با این گوش و چشم ای بی‌بصر کی شوی از سر جانان باخبر
 چشم دیگر برگشا از یار نو گوش دیگر باز کن آنکه شنو
 ص ۱۴۳***

چشم جاهل می‌نبیند جز قدم چشم عارف ببیند اسرار قدم
 چشم عارف صد هزاران ساله راه چشم جاهل می‌نبیند روی شاه
 سائلی مر عارفی را گفت کی تو بر اسرار الهی برده پی
 وی تو از خمر عنایت گشته مست هیچ یادت آید از روز الست
 گفت یاد آید مرا آن صوت و گفت کو به دی بود و نباشد این شگفت
 هست در گوشم هی آوای او آن صدای خوب و جان‌افزای او
 عارف دیگر که برتر رفته بود دُر اسرار الهی سفته بود
 گفت آن روز خدا آخر نشد ما در آن یومیم و آن قاصر نشد
 یوم او باقی ندارد شب عقب ما در آن روز و نباشد این عجب
 گر رود ذوقش ز جان روزگار می‌نبینی عرش و فرشی بر قرار
 زانکه یوم سرمدی از قدرتش لایزول آمد پدید از حضرتش
 پس تو ای جان این معما گوش‌دار پند اسرار الهی هوش‌دار
 ص ۱۴۴***

تا که رزق جان بری از حکمتش تا که جان سازی فدای طلعتش
 تا که هر دم بشنوی الحان او تا بنوشی جامی از احسان او
 تا شوی واقف تو بر اسرار عشق تا چشی را ح ازل ز انهار عشق
 رخ نگردانم ز سیف این خسان گر دو صد بارم کشند این ناکسان
 خمر تو نوشید جانم ز ابتدا هم به یادت جان دهم در انتها
 ای بها یک آتشی از نو فروز عالم تحقیق و دانش را بسوز
 پاک کن جان را ز اوصاف جهان بر گشارمزی ز اسرار نهان
 موجی از دریای ژرف معنوی بر فکن تا فُلك لفظی بشکی
 یک قدح در ده که تا از خود رهم همچو صدف پرده‌ها را بر درم
 ای ز اسمت سدره هستی ببار هم ز دستت قدرت حق آشکار
 ای جهانی در کف تقدیر تو منقلب گه ساکن از تدبیر تو
 نور ده این شمع و هم زو نور ده این جهات مختلف ای شاه مه
 ص ۱۴۵***

این چراغت را که روشن کرده‌ای در زجاج حفظ حفظش کرده‌ای
 هم ز دهن جود دادیش مدد وز فتیله‌ء امر کردیش رشد
 پس ز باد ظلم حفظش دار تو تا شود ظاهر از او انوار تو
 دست دشمن از سرش کوتاه نما ای تو ماه امر و شاه انما

بنگر این شمعیت که گشته مبتلا
چون ز انوار جمالت نور یافت
چونکه روشن کرده‌ای خامش مکن
چونکه هوشش داده‌ای بی‌هش مکن
ای ز مهرت ذره خورشیدی شود
وی ز قهرت شیر عصفوری بود
بر وزیده بادها از هر کنار
مانده این شمعیت میان ای کردگار
گر تو خواهی آب آتش می‌شود
ور نخواهی آتش آن دم بفسرد
ای ز حکمت دیو گردد همچو حور
ای ز امرت بر دمد از نار نور
گر تو خواهی باد چون دُهنی شود
بر فزاید روح و هم نوری بود
ص ۱۴۶***

ای بهاءالله چو نارت برفروخت
خرمن هستی عشاقان بسوخت
یک شرر از نار بر دل‌ها زدی
صد هزاران سدره بر سینا زدی
پس ز هر دل سدرهای آمد پدید
موسیای اینجا به سر باید دوید
تا که نار الله معنی را ز جان
بنگرید و وارheid از قبطیان
ای ذبیح الله ز قربانگاه عشق
بر مگرد و جان بده در راه عشق
بی‌سر و بی‌جان بیا در کوی یار
تا شوی مقبول اهل آن دیار
وادی عشق است روح الله بیا
تا صلیب از راه و از بیره بیا
از فلک بگذر هم از معراج جسم
ای تو شاه جان و هم بهاج جسم
بلبل روحی تو بر گلزار روح
باز می‌آی مہماندار روح
ساعد شه مسکنت ای باز جان
سوی مقصد آی اینجا رایگان
پس تو هم ای نوح فلک تن شکن
خویش را در بحر نورانی فکن
غرق کن این نفس و حفظ خود مخواه
تا برون آری سر از جیب إله
ص ۱۴۷***

حفظ خواه از شاه از کشتی مخواه
تا در آبی در پناه حفظ شاه
هم تو ای موسی به طور جان بیا
بگذر از نعل و ردا عریان بیا
تا شوی واقف تو از اسرار نار
زانکه باز آمد همی از زلف یار
زلف او ناری که سوزد جان عشق
کفر و ایمان هم سر و سامان عشق
زلف او نار است بر فاران چمد
هم به تارش گردن دوران خمد
بس کن ای ورقا تو از اسرار نار
لؤلؤ جان پیش این کوران میار
این عصا سیفی بود کز دست حق
می بدرد صف امکان چون ورق
آن عصا از دوحهء بستان دمید
و این عصا از امر حق آمد پدید
آن عصا از آب و گل گشته برون
وین عصا از نار دل باشد کنون
این عصا ناری بود گز شعله‌اش
می بسوزد پرده‌های غلّ و غش
این عصا بادی بود کز قوم هود
می شناسد مؤمن از کافر جهود
کشتی آمد آن عصا در عهد نوح
هم عصا در عهد عیسی گشت روح
ص ۱۴۸***

موسیا نارت ز جان شعله کشید
پس به طور جان همی باید دوید

نعل چه از جان و از ایمان گذر	همچو باد از ملک جان پُران گذر
بر پر از فانی مکان ای طیر جان	تا به بزم باقی آن گلرخان
آتش موسی پدید از سدره‌اش	روح صد عیسی دمید از نفحه‌اش
ناریان موسی ز طور آمد پدید	نار این موسی ز جان شعله کشید
در میان کوه و جان بس فرق‌ها	هست ظاهر چون ثمر از ورق‌ها
سینه‌اش سینا و نارش نور دوست	کفّ او بیضا و قلبش طور اوست
این نه آن بیضا که ز امر آمد پدید	این همان بیضا که امر آرد پدید
این زمان فاران عشق آمد پدید	یار ما چون پرده از رخ بر کشید
بوی جان می‌آید این دم بر مشام	می‌ندانم کز کجا آید مدام
اینقدر دامن که از زلفین یار	می‌وزد بویی که جان گردد نثار
نافه مشک الهی باز شد	جان ما با یاد او همراز شد

ص ۱۴۹***

ای نسیم صبح روحانی بوز	از سبای قدس رحمانی بوز
تا ز بوی عنبریت جان‌های مست	بر پرند از ارض هستی تا البست
چونکه عنقای بقا از قاف جان	بر پرید او تا هوای لامکان
هم به یک پر سیر آفاق جهان	کرد از تأیید سلطان زمان
این زمان باز آمد از عرش نگار	نغمه‌های او برون است از شمار
از گل رویش دی آمد چون بهار	وز لب لعلش شب آمد چون بهار
کار عشاقان ز زلفش شد دراز	جمله معشوقان ز هجرش در نیاز
گردن گردون به مویش در کمند	صفدر یزدان ز تیرش مستمند
از لبش جان‌های عشاقان به لب	هم ز وصلش جان شاهان در طلب
از جمالش چشم جانان معنوی	گشت روشن گر تو نیکو بنگری
گر نبودی چشم او اندر جهان	چشمه‌های نور کی گشتی روان
از گلش بس گلستان آمد پدید	وز رخس گل‌های معنی بر دمید

ص ۱۵۰***

نار موسی نور جو در کوی او	جان عیسی روح جو از روی او
گر شی آید برون او از حجاب	صد جهان روشن کند چون آفتاب
لیل نبود جز ز زلف آن نگار	صبح ناید جز ز نور روی یار
شهریاران جمله اندر شهر عشق	جان نثار آورده‌اند از بهر عشق
از جمال او جمال الله پدید	وز لبش دل خمر جان اندر کشید
جمله عالم به مویش بسته است	هم ز بهرش سینه‌هاشان خسته است
چون زلیخای جمال آن روی دید	در مقام دست او دل را برید
یک نفس از روح خود چون بر دمید	صد هزاران روح عیسی شد پدید
این نه وصف او بود ای ذو صفات	وصف آن نوری کز او هستش حیات
گر تو بر وصف جمالش پیبری	از هزاران بحر معنی بگذاری
وصف یک پرتو که باشد این چنین	وصف او خود چون بود ای مرد دین

چشم عاشق چون جمال او بدید
موج دریا‌های عشق از موج او
هم ز دنیا هم ز عقبی دل برید
اوج عنقا‌های جان از اوج او
ص ۱۵۱***

چونکه چشم تو ز چشمش نور یافت
چونکه نور از او گرفته چشم جان
چشم تو از چشم حق گشته عیان
سرّ این سر بسته گفتم ای رفیق
تا نیفتد چشم بد بر روی او
همچنین در کلّ اعضا این بدان
گوش تو چون نغمه زارش شنید
چونکه صنع ایزدی گشته عیان
گر تو با چشمش جهان را بنگری
می‌نیند چشم او جز روی او
از وصالش جان عشاقان بسوخت
پس بسوزد عاشق بی‌جان و سر
ظلم باشد گر به غیر او بتافت
حیف باشد گر فتد بر دیگران
تا نبینی جز جمالش در جهان
درّ این در خفیه سفتم ای شفیق
تا نیاید غیر راه کوی او
تا رهی از قید این ظلماتیان
رازهای جانی از سازش شنید
چشم بر او کن تو از خلق جهان
بر هزاران ملک معنی پی‌بری
می‌پزد مرغ او در کوی او
وز فراقش نار دل‌ها بر فروخت
هم ز هجر و هم ز وصلش ای پسر
ص ۱۵۲***

پس تو عشق حق رفیق خود بدان
عشق آن باشد که جان فانی کنی
سرّ این معنی شنو گر پی‌بری
تا که نخلت بار روحانی دهد
ای نسیم از زلف او عطری بیار
تا ریاض جان عشاقان او
این دل عاشق بود عرش اِلَه
چون ز حبّش بیت او معمور شد
بیت او از سنگ و گل نبود بدان
چونکه قلبت پاک شد از نور او
چونکه بیت الله عاشق شد تمام
باز عشق آمد حجاب عقل سوخت
ص ۱۵۳***
تا شوی پُران ز قید این جهان
جان و دل در ملک باقی افکنی
تا به معراج الهی بر پی‌ری
میوه‌های قدس نورانی دهد
ای غمام از فضل او رشعی بیار
لاله‌های عشق آرد بس نکو
چونکه پاک آمد ز قید ما سواه
او به بیت و بیت او مستور شد
بیت او جز دل نباشد ای جوان
شد مقامش چونکه آمد طور او
جلوهء معشوق آمد بر دوام
خرمن عرفان و علم و فضل سوخت

چونکه غیرش نیست در بیت ای پسر
پس تو چشم و گوش و دست از او بدان
جان عارف مسجد اقصای اوست
چاره‌ای اکنون ز نو باید نمود
هم ز هجر و وصل هردو درگذر
تا تو در هجری یقین در آتشی
پای نه در عرصهء پاک بقا
جمله حکم او بدان تو سر به سر
او ببیند او بگیرد آن زمان
مخزن اسرار او اذُنای اوست
این نصیحت را به جان باید شنود
تا رسی در رفرف اصل ای پسر
هم ز وصلش در تب و هم ناخوشی
که بود غیرش در آن میدان فنا

گر حدیث کان لله خوانده‌ای
 پای همت اندرین ره تو گذار
 ورتو رمز لیس غیره دیده‌ای
 تا شوی فارغ ز وصل و هجر یار
 چونکه دانستی یقین ز اسرار جان
 که نباشد غیر یزدان در میان
 پس ز آب جان بران خاشاک را
 تا ببینی جلوه آن پاک را
 تا ببینی تو وصال اندر وصال
 تا ببینی در دلت نور جمال
 ص ۱۵۴***

این بود وصلی که سد نبود ورا
 بلکه هجرش می‌نباشد از ورا
 وصل و هجر تو بود شرک ای پسر
 گر تو داری گوش بر پند پدر
 زین دو عقبه چون هما بر پر برو
 تا هوای وحدت سلطان هو
 لیک ترسم که بلغزد پای تو
 و هم بد پیدا شود در رای تو
 واجب آمد شرح این معنی کنم
 بیخ و سواس دل از بن برکنم
 تا نیفتی زین بیان اندر غرور
 واهی از کبر و ناز و شر و شور
 وصل او را تو تجلیش بدان
 که شده بی‌چند و چون در تو عیان
 نور او در تو ودیعه او بود
 جهد آن کن تا که او ظاهر شود
 پس تو وصل او ز خود جو ای نگار
 تا ببینی بعد از آن هجران یار
 مخزن کنز الهی هم تویی
 لیک از غفلت پی اینان دوی
 تا نگردد در تو اوصافش عیان
 خویش را در هجر گمراهی بدان
 او ز جود خود نکردت بی‌نصیب
 از صفات اسم و رسمش ای لبیب
 ص ۱۵۵***

او ز لطفش باب‌ها بر تو گشود
 تو مبند آن باب‌ها همچون یهود
 چون شنیدی ناله‌ی نی را ز عشق
 این زمان بشناس او را هم ز عشق
 چون شنیدی صوت نی نائی نگر
 تا نباشی پی خبر از شر مگر
 چونکه نائی در جهان اغیار دید
 زان سبب نی را حجاب خود گزید
 پس تو بر در این حجابت یک‌زمان
 تا که جز نائی نبینی در جهان
 همچو صفدر بر دران احجاب را
 تا ببینی جلوه و هاب را
 همچو نی بخروش تو اندر فراق
 تا که آید نائیت اندر وثاق
 چون در آید نائی جان در خروش
 سینه‌های عاشقان آید به جوش
 آتشی بفروز از نی تو هی
 تا بسوزد در جهان وصف می
 از می چون میم سوزد در جهان
 غیر نی باقی نماند در میان
 چونکه گردد چشم‌ت از نورش بصیر
 غیر نائی خود نبینی ای خبیر
 پس زمانی بشنو این اسرارها
 تا بری بوئی از آن گلزارها
 ص ۱۵۶***

یک شرر از نار عشقش بر فروخت
 خرمن هستی سلطانی بسوخت
 چون جمالش پرده از رخ برکشید
 پرده اجلال سلطانان درید
 خورد چون تیری ز مژگان نگار
 بر درید او صدر جان شهریار
 تاج شاهی را ز سر آن دم فکند
 بنده گشت وانکه افتاد او به بند

همچو صید او دست صیادی فتاد یا چو گاهی در دم بادی فتاد
 گر بود پیکی رود سوی عراق شرح گوید درد هجران فراق
 کز فراق جان مشتاقان بسوخت تیر هجرت سینهء شاهان بدوخت
 در میان ما و تو ای شهر جان صدهزاران قاف باشد در میان
 نیست پیکی جز که آه پر شرر یا رود باد صبا گوید خبر
 دست از نخلش بسی کوتاه ماند جان ز هجرش بحرها از چشم راند
 ای صبا از پیش جانان یکزمان خوش بران تا کوی آن زورائیان
 پس بگویش کی مدینهء کردگار چون بماندی چونکه رفت از برت یار
 ص ۱۵۷***

یار تو در حبس و زندان مبتلا چون حسین اندر زمین کربلا
 یک حسین و صدهزارانش یزید یک حبیب و این همه دیو عنید
 چون کلیم اندر میان قبطیان یا چو روح الله میان سبطیان
 همچو یوسف اندر افتاده به چاه آن چپی که نبودش پایان و راه
 بلبلت شد مبتلا اندر قفس بسته شد هم زین قفس راه نفس

تَمَّة

ساقی از غیب بقا برقع بر افکن از عذار تا بنوشم خمر باقی از جمال کردگار
 آنچه در خمخانه داری نشکند صفرای عشق زان شراب معنوی ساقی همی بحری بیار
 تا که این مستور شیدائی درآید در خروش تا که این مخمور ربّانی برآید زین خمار
 تا نگردي فانی از وصف وجود ای مرد راه کی چشی خمر بقا از لعل نوشین نگار
 نار عشقی بر فروز و جمله هستی ها بسوز پس قدم بردار و اندر کوی عشاقان گذار
 گر خیال جان همی هستت به دل اینجا میا ور نثار جان و دل داری بیا و هم بیار
 ص ۱۵۸***

پای نه بر فرق ملک آنکه در در ظلّ فقر تا ببینی ملک باقی را کنون از هر کنار
 رسم ره این است گر وصل بها داری طلب ور نباشی مرد این ره دور شو زحمت میار
 گر همی خواهی که گردی واقف از اسرار عشق چشم عبرت برگشا بر بند راه افتخار
 تا ببینی طور موسی طائف اینجا آمده تا ببینی روح عیسی را ز عشقش بی قرار
 تا بیابی دفتر توحید از زلفین دوست تا بخوانی مصحف تجرید از خدّین یار
 هین بکش خمر فرح از چشمهء حیوان عشق تا بیفروزی سر اندازی همی در پای دار
 مردگانند در این انجمن اندر ره دوست ای مسیحای زمان هین نفس گرم برآر
 تا که بر پرتد اطیّار وجود از سجن تن تا فضای لامکان در ظلّ صاحب اقتدار
 درویش جهان سوخت از این شعلهء جانسوز الهی وقت آن است کی زنده از این نغمهء زار

بازآ و بده جامی این ساقی عطشان را زان ساغر باقی ده این فانی دوران را
 این هیکل فانی را بر سوز و برو خندان تا از روزن جان بینم رخسارهء جانان را
 ص ۱۵۹***

پاکم کن از آلایش دردم ده از آسایش آنگاه به هم در پیچ این دفتر هجران را
 هم نفعه عیسائی هم سدره موسائی نار الله حمرائی کاتش زدی امکان را
 از آبدم برهان و ز قیدمم بجهان در ظلّ فنا ده جای این بی سر و سامان را
 دنیا و عقبی را جمله به رخت دادم باز آ برهت ریزم هم جان و روان را
 گر پرده براندازی عالم همه بگدازی کار همه بر سازی بر هم زنی ایمان را
 شمشیر به کف داری ای عشق اینک سر و اینک دل زخمی زن و محکم زن این عاشق بی جان را
 با ابروی خونریزیت خون من بی دل ریز پس با لب جان بخت روحی بدم ارکان را
 افعی گیسویت خون دل و جان خورده پس با کف بیضایت بر گیر تو ثعبان را
 گر تیغ تو بر فرقم ور تیر تو بر صدرم ناید همی اندر پی حاصل چه بود مستان را
 درویش همی خواهد جان را به رخت بازد گرچه نبود لایق هدیه جان یزدان را

(نسخه دیگر این غزل در مائده ج ۴ ص ۱۹۲)

بُت ما آمد با بطلی باده با رخ چون آفتاب با دلی ساده
 ص ۱۶۰***

ساده ز چه از دنیا و عقبی از نقشهء امکان فارغ و آزاده
 از روی چو ماهش سال جهان باقی وز ابر سیاهش چشمهء خورشید پوشیده
 پرخم پرخم آن زلف چو زنجیر مهیم مهیم آن لب نادیده
 غیغب دارد چون گوی سیمین دهن دارد چون حقه بیجاده
 از خنده او تنگ شکر ارزان وز غضب او نار ججیم آماده
 لعل نمکینش یاقوت درخشان گشته در او مضمر لؤلؤ ناساده
 آمده با چشمی مست و دلی هشیار سبحان الله زین مست غضب آورده
 گفتم شاهها قدحی در ده گفتا حاشا زین طمع بیهوده
 این خمر حیات است میالایش واین آب بقا را تو مکن آلوده
 اوّل تو دهان بر بند ز گفتار هم ز خیالت شو ساکن و آسوده
 هم تو بشو دل را از آنچه بود ظاهر و آنگاه ز باطن شو تو پاک و گزیده
 چونکه شدی خالص از بوطهء وحدت آنگه دو سه پیمانه دهمت زین باده
 ص ۱۶۱***

گفتم ای ز دستت حکم قضا امضا وی از قدرتت نور قدر تابیده
 گر در خور باشم امر بدیعت را ور دارا آیم این وصف شمرده
 دیگر ز چه گیرم از دست تو ساغر وز چه خورم باده در این شب آده
 گفتا هی هی تو چه در وهی وز راه حقیقت بس دور بمانده
 این جامم را وصف کجا لائق این آتش کی در خور افسرده
 گر قطره‌ای از بحر تو بیاشامی بیئی تو بسی ناگفته و نادیده
 گفتم ز چه تأخیر ای مهتر دوران در ده جامی زان کوثر رخشنده
 گر جان خواهی دهمت صد بار ور سر خواهی در پات فتاده
 آنگه بخشید آن کوثر روحانی نوشیدم و دیدم آن عالم جاویده

صبحی دیدم شمس از او مشرق
فجری دیدم کز جان بدمیده
رضوان دیدم چون روی نگارین
بستان دیدم از چشم خزان پوشیده
در صورت گل معنی بلبل مستور
وز بلبل سرّ الهی بشنیده
ص ۱۶۲***

ظاهر با باطن دست در آغوش
صورت با معنی در یک جامه خزیده
از شجرش بشنیدم آن نکته که موسی
از سدره سینا آن را نشنیده
قومی دیدم از خمّ الهی مدهوش
وز هستی و نیستی بسی رهیده
همگی سرمست از صبحی صبحگاهی
وز کون جهان به لامکان پریده
الحق دیدم آنچه بگفتن ناید
سبحان الله زین دولت ستوده
بودم در حیرتی بس عالی
کز چه شد این بساط گسترده
ذهنم نبرده راه به جایی
فکرم از سر بسی وا مانده
گفتم دلیلی باید خجسته
گفتم رهبری باید پستندیده
با خود گفتم کی عالم حیرت
عقلی است ای دل معین لغزیده
گفتم ای عقل ای پیمبر قدسی
وی کان خرد آن رهبر درمانده
این چه بساط است در او جان خادم
وین چه نشاط است که هستی داده
ص ۱۶۳***

کی واله و شیدا می‌دان این
تو از قدم آن شه نو رسیده
آن کز امرش عالمی تازه
وز نفحه او روح مسیحا زنده
آن فرّ الهی کز قدرش
روح القدسش کمینه و بنده
بس کن درویش از این بیش مگو
خوشر بود سرّ خدا پوشیده

سحر آمد به بسترم یار
کی شوریده ز عشق وی دل افکار
ای برابم افتاده به هر سوی
وی در راهم گشته اسیر هر دیار
که پایت پیچیده هی افعی
که بر گردنت زنجیر شرّبار
ای نخفته یک‌شی در بستر راحت
وی نیاسوده دمی از فتنه روزگار
از آتش آهت کبد عالم سوخت
وز دردت چشم جهان آتش‌بار
که طوق به گردن چو عبیدی عاصی
که با سلسله بردند هی بر سر بازار
که مظلوم فتادی به دست ظالم
که در سجن جفا بسی لیل و نهار
ص ۱۶۴***

از دردت دل دوستان در آتش
وز آهت رخ عاشقان تیره و تار
چشمت از خون یاقوت برفشانند
زان گشته هی چشم شفق گلنار
با این همه محنت که به راهم دیدی
سرد نگشتی و ننالیدی زار
از چپست که امشب تو نیاسایی
وز چپست که گشته بدنت چون تار
شب غلطی و پیچی تو هی بر بالین
غلطیدن زاری که گزیدش مار
اکنون ز چه می‌پیچی و می‌نالی
وز چه پریدت رنگی هی از رخسار
گفتم ای یار ای طیب جانم
چه عجب آمدی بر سر بیمار

ای از رویت شمس سما مشرق
وی از عشقت نفس سکون بی‌قرار
گر تو از حال حبیب پرسی
از زردی رخسار شنو اسرار
گر چه ز عشقت بسی تیر خوردم
هم گشته به راحت اسیر دست کفار
که بکشندم بر کوه و در و دشت
که ببرندم در محضر فجّار
گر گویم آنچه بدیدم از عشقت
البته زبان بماند از گفتار
ص ۱۶۵***

لیکن ننالم از تیغ جفایت ای دوست
دردت را چو جام گیرم به کنار
جان رشتهء حُبّ تو همی نگسلد
گر ببرندش سر از خنجر جرّار
نه چنان بستم دل به خمّ گیسویت
که شود باز همی تا روز شمار
شب در آتش غم از آن می‌سوزم
که ندیدی سرم همی بر سر دار
اطیار بقا به آشیان برگشتند
ما مانده در این عالم فانی بس خار
آمد وقتی که علم بفرازی
ای سرّ خدا دستی از غیب بر آر
تا برهانی خاکیان را از خاک
هم بزدایی ز ائینهء دل زنگار
هم از قید دو جهان برهان
ای دوست تو این مهاجرین انصار
بر سرشان نه از تاج لقا تاجی
بر هیكلشان بریند ز حُبّت زَنّار
بس کن درویشا زین بیش مزین نیش
کافتاد شرر همی به جان زین گفتار

رشح عما از جذبهء ما می‌ریزد
سرّ وفا از نغمهء ما می‌ریزد
ص ۱۶۶***

از باد صبا مشک ختا گشته پدید
وین نفعهء خوش از جعدهء ما می‌ریزد
شمس طراز از طلعت حق کرده طلوع
سرّ حقیقت بین کز وجههء ما می‌ریزد
بحر صفا از موج لقا کرده خروش
وین طرفه عطا از جذبهء ما می‌ریزد
بهجت مُل از نظرهء گل شد ظاهر
این رمز ملیح از رتّهء را می‌ریزد
نقرهء ناقوری جذبه لاهوتی
این هر دو به یک نفعه از جوّ سما می‌ریزد
دور اَنَا هُو از چهرهء ما کرده بروز
کور هُو هُو از نفعهء ما می‌ریزد
کوثر حق از کاسه دل گشته هویدا
وین ساغر شهد از لعل بها می‌ریزد
یوم خدا از جلوهء رب شد کامل
این نغز حدیث از غنهء طا می‌ریزد
طُفح بهائی بین رشح عمانی بین
کین جمله ز یک نغمه از لحن خدا می‌ریزد
ماهی سرمد بین طلع منّره بین
صدر ممرد بین کز عرش غلی می‌ریزد
نخلهء طوبی بین رتّه ورقا بین
غنّه ابهی بین کز لمع صفا می‌ریزد
آهنگ عراقی بین دفّ حجازی بین
کفّ الهی بین کز جذبهء لا می‌ریزد
ص ۱۶۷***

طلعت لاهوتی بین حوری هاهوتی بین
جلوهء ناسوتی بین کز سرّ عما می‌ریزد
وجههء باقی بین چهرهء ساقی بین
رقّ زجاجی بین کز کوبهء ما می‌ریزد
آتش موسی بین بیضهء بیضا بین
سینهء سینا بین کز کفّ سنا می‌ریزد
نالاهء مستان بین حالت بستان بین
جذبهء هستان بین کز صحن لقا می‌ریزد

غنچهء هائی بین طرزه بائی بین رنّهء فانی بین کز کلک بها می‌ریزد
طفح ظهور است این رشح ظهور است این غنّ طیور است این کز عین فنا می‌ریزد

به جانان جان همی دریافت ره از بوی او مهر و مه آمیخت با هم روی او ابروی او
بوی عطری بر وزید از پرچم زلفین او مشک و عنبر شد معطر در جهان از بوی او
پرده بگرفت از جمال آمد به طرز ذو الجلال منصعق شد جملهء عالم ز نور روی او
هوش و بیهوشی ز عشق روی او مدهوش شد مست و هشیاری شده طائف همی در کوی او
عاشقان تشنه را این دم بشارت در دهید کوثر باقی شده جاری همی در جوی او
ص ۱۶۸***

این عجب نبود که عاشق در کمندش اوفتاد گردن شاهان جان اندر خم گیسوی او
موسی از عشق رخس در طور معنی می‌شتافت عیسی جان زنده آمد از دم دلجوی او
صدر عشاق جهان شد خالی از صبر آن زمان زانکه انوار رخس شد ظاهر از مینوی او
باد غفّاری وزید از گلشن باقی کنون چون پدید آمد به عالم شمه‌ای از خوی او
رسم بدکاران شکست و دست مکاران ببست نقش عالم تازه شد از قوّت بازوی او
عکسی از خال رخس در آینهء وحدت افتاد چون جمال خویش دید آمد به جستجوی او
یک سخن ناگفته از سرّ خدائی در جهان عالمی بینی تو پر غوغا ز گفتگوی او
حشر بینی ظاهر و هم نشر بینی آشکار گر وزد در ملک هستی نفعه‌ای از موی او
کی توانستی خلیل اصنام عالم را شکست گر نبودی قوّتش از نعرهء یک هوی او
من به هر سویی سجود آرم کنون از بهر آنک زانکه باشد سویی‌ها را رو همی بر سوی او
گر همی خواهی که چشم تو شود روشن ز نور جهد آن کن تا بیابی کحل از داروی او
جان عاشق بر پرد تا سدرهء قرب إله گر به گوش او رسد یک نغمهء یا هوی او

ص ۱۶۹***

چشم سر بگشا وانگه طالب دیدار شو ور نه رخسارش نبینی گر ببینی روی او
می‌دود درویش در صحرای عشقش همچنان که دود در برّ وحدت گله آهوی او

بلبلان مستند از یک نغمهء یاهوی او جان عشاقان هم از یک جرعهء یاهوی او
جان به جانان می‌رسد با وجد و حالت در دمی گر به گوش او رسد یک صبیحهء یاهوی او
جان عاشق بر پرد تا سدرهء اقصای عشق گر مدد کارش بود یک نغمهء یاهوی او
مست گردد عالم هستی چو عاشق از جمال گر به دور افتد ز ساقی بادهء یاهوی او
موسی جان منصعق در طور معنی اوفتد گر برافروزد به سینا جذوهء یاهوی او
طور دل گردد منیر و جان به رقص آید همی گر در افتد در جهان یک غنّهء یاهوی او
محو گردد رنگ غیریت ز صفحهء روزگار گر نسیبی بر وزد از جعدهء یاهوی او
از قیامش تو قیامت بین میان عاشقان هم شنو آواز صور از نفعهء یاهوی او
جان عاشق بر پرد تا عرش و زان هم بگذرد چون شود مجذوب عشق از جذبهء یاهوی او

ص ۱۷۰***

دست بردارد ز جان جانان به جهد خویشتن گرفتد در ملک هستی جلوهء یاهوی او
 باد باقی بر وزد از ملک فانی این زمان چون وزیده بوی مشک از نافهء یاهوی او
 حوریان در غرفهء عزّت به وجد آیند اگر بشنوند از گوش خود یک رنّهء یاهوی او
 طرحی از نو بفکنند اندر جهان آب و گل طالع ار آید ز مشرق وجههء یاهوی او
 عالم امکان بسوزد هم خیام عزّ قدس گر بر آید از سما یک نالهء یاهوی او
 گوش عالم پاک گردد زانچه بشنید از جهان گر درآید یک دمی در حلقهء یاهوی او
 نیست گردد هست هم رنگ قدم گردد عدم گر بر آید غیبها از پردهء یاهوی او
 محو مطلق گردد آنکس آرزویی در سر است گر ببیند یک نظر آن شعلهء یاهوی او
 کی توانستی مسیح از گنبد اعلی گذشت گر نبودی رهبرش یک نعرهء یاهوی او
 کی تواند غیر او در ملک هستی پا نهاد زانکه باشد بس غیور آن شحنهء یاهوی او
 رنگ هستی را نبیند چشم امکان ای پسر گر رود بر هم دمی آن دیدهء یاهوی او
 تشنگان بر سلسبیل قدس ربّانی زنید که شده جاری هی آن چشمهء یاهوی او

ص ۱۷۱***

بیش از این درویش این تار معانی را مزین که شده یاهوی او آشفتهء یاهوی او

ساقی بده آبی زان شعلهء نورانی تا که بشوید جان را از وسوسهء نفسانی
 زان آب کز او شد صورت آتش پیدا زان نار کز او ظاهر آن کوثر روحانی
 یک جلوهء ای از عکسش بر صفحهء جان افتاد واله از آن جلوه صد حکمت یونانی
 یک جذوه از آن شعله بر سدرهء سینا زد مدهوش از آن جذوه صد موسی عمرانی
 یک شعله از آن آتش شد عشق و بزد خرگاه در آب و گل آدم هم در دل انسانی
 ای عشق چه ای تو کز تو جهان پر آشوب هم از تو در آمد حیرت در حکمت لقمانی
 گاه کنی دعوی که منم جلوه محبوب به عالم گه گوئی که منم خود آن طلعت سیحانی
 چون از تو وزد بر جان رایحهء جانان بر هر چه کنی دعوی گویم که به از آنی
 هم مونس جانی هم آیت جانانی هم جمعیت جانها هم از تو پریشانی
 گر پرتوی از رویت در مصر بهار آرند بینی به خریداری صد یوسف کنعانی

ص ۱۷۲***

هم بوی قمیص از تو هم روح مسیح از تو هم موسی بیضائی هم شعلهء فارانی
 سرها به کمندت بسته دلها ز غمت خسته هم عامی شیدائی هم عالم ربّانی
 من خود ز توام مخمور هم از تو شدم مشهور گه دهیم صد جان گه کنیم قربانی
 گر قابض ارواحی از چه کنیم زنده ور محیی ابدانی از چه کنی ثعبانی
 در خرگه سلطان یک بار اگر بخرامی سلطان کنیش بنده هم بنده کنی سلطانی
 یک شعلهء ای از رویت در گلبن جان آمد افروخت جمال جان چون لالهء نعمانی
 وه وه چه نسیم آمد با مژدهء جانبخش کز مشرق جان آمد آن طلعت یزدانی
 جانها پیرید از شوق دلها برمید از ذوق هم عشق شدش عاشق هم جوهر امکانی
 از حکمت او الفت ما بین دو ضد ظاهر هم عشق شده بنده هم عقل کند درباری
 درویش مدرّین بیش این پرده اسرار کز شهر فغان خیزد وز عالم حیوانی

عشق از سدره اعلی با شعله فارانی هم با جام بلا آمد از ساحت سبحانی

ص ۱۷۳***

اوّل کوب فنا بخشد بر زمرهء عاشقان آنگاه کند باقی از نفعهء روحانی
ای عشق تویی سلطان در مرکز امکان کز سینه بردی تو هم صبر و شکیبایی
که آتش موسایی که صوت انا الّهی گه بنده و گه شاهی از جلوهء ربّانی
خلق به ره افتاده هم مرده و جان داده یک نفسی برکش ای روح مسیحایی
ناسوت بروز تو لاهوت ظهور تو هاهوت حضور تو ای گوهر رحمانی
هان دلکم بر سوز آنگه جگرم بر دوز از نار جمال خود وز ابرهء ثعبانی
ای بی‌خبر عالم از خود خبرم در ده من گم شدهء راهم تو شعلهء نورانی
گر لطف هعی خواهی یک قدحی در ده من تشنهء یک جامم تو کوثر یزدانی
آن زلف سیاهت را بر گیر ز رخسارت تا شمس برون آید از پردهء ظلمانی
من صید دو ابرویت هم بستهء گیسویت گه به کمندم بندی هم گاه تو بگشایی
هم تو لبانم بستی هم تو ز جانم رستی هم از تو کنم مستی ای باددهء ربّانی
گر روی کتی پنهان یک لحظه تو از امکان رسم بقا برخیزد گردد دو جهان فانی

ص ۱۷۴***

ای از تو فغان من وی محیی جان من هم کون و مکان من ای مصرک سلطانی
این بس عجم آید این نکته که بنمودی موجود به هر چشی از چشم تو پنهانی
ای بلبل باغ من وی علّت داغ من وی از تو فراق من زن رتّهء سریانی
عیسی ز سما آمد موسی ز سنا آمد جان‌ها همه بشتابد در محضر قدسانی
قافیهء ئی از ئی این عشق نهی‌داند هم ئی بودم نی هم نی‌کندم نائی
درویش میازار زین گفتهء بسیار کز حرف بر آشوبد این گنبد مینایی

در سنه ۹۶ بیانی

بعون الله البهیّ الابهی به تحریر این مجموعهء مبارکه موفق گردید العبد المذنب الفانی المحتاج بعنایه ربّه الباقی علی اکبر الزّوجانی المیلانی فی یوم الثالث من شهر التّیر سنه ۱۳۱۸.

ص ۱۷۵***

هوالمقتدر علی ما اراد

وجه حق از افق اعلی به اهل بهاء توجه نموده می‌فرماید در جمیع احوال به آنچه سبب آسایش خلق است مشغول باشید همت را بر تربیت اهل عالم مصروف دارید که شاید نفاق و اختلاف از مابین امم به اسم اعظم محو شود و کل اهل یک بساط و یک مدینه مشاهده شوند قلب را متورّ دارید و از خاک و خاشاک ضغینه و بغضا مطهر نمایید کل اهل یک عالمید و از یک کلمه خلق شده‌اید نیکوست حال نفسی که به محبت تمام با عموم انام معاشرت نماید در جمیع ایام عباد الله را به معروف امر نمودیم و از منکر نهی کردیم قسم به آفتاب ظهور که از افق سجن مشرق است فساد و نزاع و جدال شأن انسان نبوده و نخواهد بود باید کلّ بما یحبّ الله ناظر باشند و بما امروا به فی الکتاب عامل طوبی لک بما اقبلت الی الله

ص ۱۷۶***

اذ عرض عنه کلّ مشرک مریب ان احفظ هذا المقام باسم ربّک القویّ القدیر.
